

المجلس  
الوطني  
للإعلام  
National  
Media  
Council



United Arab Emirates



الإمارات العربية المتحدة



الإمارات العربية المتحدة

كتاب يقدم نظرة شاملة عن الدولة من حيث النشأة ومراحل التطور  
بكافة مناحي الحياة

8	الموقع الجغرافي	01
10	النظام السياسي	02
12	الوالد المؤسس	03
16	رئيس الدولة	04
20	نائب رئيس الدولة	05
24	ولي عهد أبوظبي	06
28	المجلس الأعلى للاتحاد	07
32	مجلس الوزراء وحكومة المستقبل	08
38	المجلس الوطني الاتحادي	09
40	عام التسامح	10
42	الإمارات في مؤشرات التنافسية العالمية	11
46	النمو الاقتصادي	12
50	قطاع النقل	13
56	استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل	14
60	الإمارات والفضاء	15
66	الطاقة النووية	16
68	تعزيز دور الشباب لقيادة المستقبل	17
70	تمكين المرأة	18
72	المساعدات الإماراتية	19
78	جواز السفر الإماراتي	20
80	الأمن الغذائي	21
82	الإمارات في إكسبو	22
88	مبادرات الإمارات	23
96	الثقافة والفنون	24
110	أبرز فعاليات عام 2019	25



## عزيزي القارئ،



في وقفة جديدة لنا نستعرض فيها ما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من إنجازات فريدة، وما اكتسبته من مكانة مرموقة على مستوى المنطقة والعالم، لا بد أن نستذكر إرث مؤسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسعيه لترسيخ قواعدها وبناء توجهات مستقبلها، عبر العمل الدؤوب والجاد والإدارة المحكّمة لدفة مسيرة البناء والتنمية، وتكاتف جهود أبناء الدولة في مختلف مواقعهم.

وعلى تلك الخطى، واصلت قيادتنا الرشيدة مسيرتها المباركة، إذ تخرّست بالرؤى السديدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وبالمتابعة الحثيثة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، في سبيل تمكين دولتنا من مواصلة مسيرة الإنجازات واستشراف المستقبل بمختلف نواحيه.

لقد وضعت دولة الإمارات في صلب اهتماماتها العمل على تهيئة أبنائها ومجتمعها لما يحمله المستقبل من فرص وتطورات، فحرصت منذ وقت مبكر من تاريخها على ضمان أن تحتل المرأة مكانة مرموقة ومتميزة، وعززت دور الشباب واستثمرت قدراتهم الإيجابية الكبيرة في خدمة المسيرة التنموية، حتى حققت الريادة عالمياً في قطاعات حيوية متنوعة، كالأمّن الغذائي والطاقة النووية السلمية واستكشاف الفضاء، وغير ذلك من محاور الاستعداد لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة.

هذه الاستراتيجيات وغيرها ساهمت في دعم المكانة التنافسية لدولة الإمارات وفق مختلف التقارير العالمية المتخصصة، ووضعها في مصاف الدول المتقدمة ضمن مجالات أساسية متعددة، كان من أهمها تعزيز الرفاهية وقدرة المواطنين على التنقل حول العالم، بجواز سفر يحظى بالمرتبة الأولى عالمياً، وترسيخ موقعها لتكون مركزاً اقتصادياً وتجارياً ولوجستياً عالمياً يربط أنحاء العالم برأ وجواً وبحراً.

وتبوّأت دولة الإمارات مكانتها كمنارة عالمية للتسامح والأخوة الإنسانية، التي ترسخت بالزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وتوقيعهما في أبوظبي «وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك». فيما واصلت دولة الإمارات تصدّر المشهد العالمي، بوصفها أكبر جهة مانحة للمساعدات الخارجية في العالم، استناداً لرسالتها الإنسانية التي لا تنظر إلى الفروق الثقافية أو الجغرافية أو العرقية أو الدينية.

لقد استطاعت دولة الإمارات أن تتحول إلى معرض مفتوح للأعمال والمساهمات الثقافية والأدبية والحضارية المتنوعة، ما جعلها مقصداً للباحثين عن المعرفة والفن الرفيع، في حين لم تتخل عن دورها ومساهماتها في ارتقاء المجتمعات الإنسانية عالمياً، عبر مبادرات خلاقة كالقمة العالمية للحكومات، ومبادرة مليون مبرمج، ومبادرة تحديّ محو الأمية، وتحديّ القراءة.

يقدم لكم هذا الكتاب أبرز ما حققته دولة الإمارات من إنجازات في عام 2018، مع نظرة موجزة لبعض أبرز مبادرات العام 2019 «عام التسامح» من مبادرات وفعاليات محلية وإقليمية وعالمية تحتضنها الدولة، وذلك بالتوازي مع التعريف بمسيرة البناء والتطوير وأسسها المتينة التي أطلقها القادة المؤسسون، وكان هدفها الأول والأخير تطوير الإنسان والارتقاء به.

كل هذه الإنجازات هي نتاج التوجيهات السديدة، والعمل الدؤوب لشعب آمن بقيادته واعتمد الاعتدال والتسامح والحوار مع العالم أجمع مبدأ حياة، نحن على ثقة أن المستقبل سيحمل المزيد من الإنجازات الرائدة على المستوى المحلي، والمساهمات الإيجابية تجاه العالم من حولنا.

**د. سلطان بن أحمد الجابر**

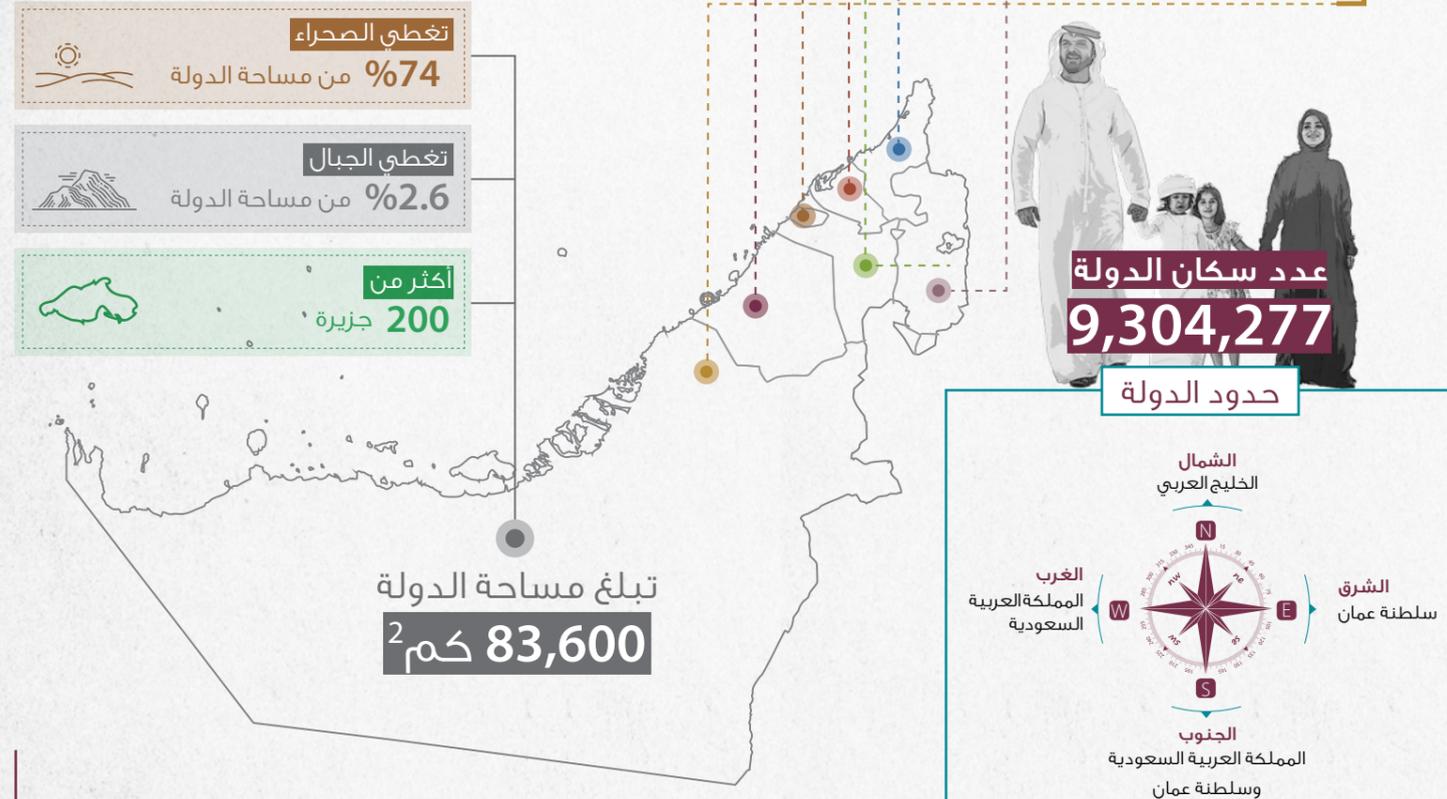
وزير دولة / رئيس المجلس الوطني للإعلام

تقع دولة الإمارات العربية المتحدة في قارة آسيا، وتحديداً في الجهة الغربية الجنوبية منها، في شرق الجزيرة العربية، يحدها من الشمال والشمال الغربي الخليج العربي، ومن الجنوب والغرب تحدها المملكة العربية السعودية، ومن الجنوب الشرقي سلطنة عمان.

وتبلغ مساحة دولة الإمارات العربية المتحدة قرابة 83,600 كم مربع، ويصل عدد سكانها إلى 9 ملايين و304 آلاف و277 نسمة، بحسب تقارير الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، وذلك لغاية 31 ديسمبر 2017. وتتألف الدولة من سبع إمارات، هي: أبوظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، ورأس الخيمة والفجيرة.

وتغطي الصحراء معظم مساحتها، لكنها مع ذلك تتميز بمناظر طبيعية متنوعة من الكثبان الرملية الحمراء الشاهقة في ليوا وامتداداً إلى مدينة العين التي تعد واحة طبيعية تزينها أشجار النخيل، وهي ذات مناخ معتدل ورطوبتها منخفضة نسبياً بالمقارنة مع بقية مدن الدولة، ومن جبال شديدة الانحدار إلى مساحات من السهول الساحلية المنبسطة. وتضم المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من 200 جزيرة مختلفة، من حيث الحجم والنشأة والتكوين والأهمية.

تتألف دولة الإمارات العربية المتحدة من سبع إمارات، هي:



الإمارات العربية المتحدة دولة اتحادية، ذات دستور، وسيادة كاملة. للاتحاد عاصمته، وعلمه، وشعاره، ونشيدته الوطني. يخضع نظام الحكم في الدولة لأحكام الدستور الإماراتي، وتقوم سياسة الدولة الخارجية على الاعتدال، وبناء علاقات فعّالة ومتوازنة مع المجتمع الدولي.

**تأسست دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر 1971.**

يخضع نظام الحكم في دولة الإمارات لأحكام الدستور الإماراتي، الذي يستعرض القواعد الأساسية للتنظيم السياسي والدستوري للدولة، والغاية الأساسية من قيام الاتحاد، ومقوماته وأهدافه على الصعيدين المحلي والدولي، كما يبين الدعامات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للاتحاد، وينص على الحريات، والحقوق، والواجبات العامة.

كما يضمن الدستور لكافة مواطني دولة الإمارات حقوقاً وفرصاً متساوية، إضافة إلى توفير الأمن والسلامة، والأمان، والعدالة الاجتماعية.



ويتألف النظام السياسي في الدولة من عدد من المؤسسات الاتحادية، في مقدمتها المجلس الأعلى للاتحاد، الذي يمثل السلطة العليا في البلاد، ويتشكل من أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات السبع، ويتولى رسم السياسة العامة للدولة، والنظر في كل ما من شأنه تحقيق أهداف الاتحاد والمصالح المشتركة للإمارات، وانتخاب رئيس الاتحاد ونائبه، والمصادقة على القوانين الاتحادية، وغيرها من المهام.



**السلطات  
الرئيسية  
وفقاً  
للدستور  
الإماراتي**

- المجلس الأعلى للاتحاد
- رئيس الاتحاد ونائبه
- مجلس الوزراء
- المجلس الوطني الاتحادي
- القضاء الاتحادي



المغفور له

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان  
نعمته على العالمين

وُلد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عام 1918 في أبوظبي، وقد سمّاه والده علي اسم جده الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبوظبي في الفترة 1855 - 1909. وتلقى دروسه الأولى في «الكتاب» كشأن كل أبناء جيله في ذلك الزمن، وغالباً ما كانت مدرسته هي المجالس اليومية التي كان يعقدها والده حين كان حاكماً لإمارة أبوظبي من عام 1922 وحتى عام 1926.

وقد تعلم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من أبيه الكثير من خصال القيادة، وعقب وفاة والده الشيخ سلطان بن زايد انتقل مع أفراد أسرته إلى مدينة العين، وقد بذلت والدته الشيخة سلامة بنت بطي بن خادم القبيسي جهداً واهتماماً بالعين في تربيته، خاصة أنه وقت وفاة والده كان في الثامنة من عمره، وكان مدرّكاً لما يدور حوله من أحداث، وتمازج في فكره الكثير من المعارف والخصال التي عاشها وتربى عليها حتى أصبحت واضحة في شخصه.

في عام 1946 عيّن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حاكماً لمدينة العين وسعى جاهداً لتذليل العقبات، وحل مشكلات قطاع الزراعة والمزارعين، فأمر بحفر الآبار، وشق الأفلاج، واستصلاح الأراضي، وقدم المساعدات العينية والمادية للمزارعين، فاتسعت رقعة الأراضي الزراعية وصاحب ذلك توسع الأسواق وانتشارها في المدينة.

وكان جل اهتمام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، طوال فترة حكمه للعين، موجهاً إلى العملية التعليمية فأمر ببناء المدارس، وافتتح أول مدرسة عام 1959، وبعدها تم افتتاح مدارس خاصة بالبنات، كما قام بتشييد أول مستشفى، وتوسعت شبكات الطرق وأخذت المدينة تسير على وتيرة سريعة في مجالات التنمية والتطوير.

وفي 6 أغسطس من عام 1966 وقع اختيار أعيان أبوظبي على المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لتولي الحكم فيها، ووضع رحمه الله، منذ توليه حكم أبوظبي نصب عينيه واقع ومستقبل مواطنيه، فكان وعده القاطع بالسعي إلى تغيير ظروفهم الحياتية بشتى مجالاتها، باذلاً أقصى طاقاته في تطوير بلاده سواء على الصعيد العلمي أو العملي أو السياسي أو الاقتصادي، واستبشر المجتمع الأمل والمستقبل الواعد في هذا القائد الحكيم، وجاء توليه الحكم في أبوظبي مفتاح خير للمنطقة، حيث أولى جوانب التنمية المتمثلة في التعمير والبناء اهتماماً خاصاً، فأنشئت الدوائر الخدمية المختلفة وشقت الطرق وبنيت المساكن والفنادق، ومدت خطوط الكهرباء والاتصالات وافتتحت المدارس والمستشفيات وأرسلت البعثات إلى الخارج.

وكان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يخطط ويشرف ويتابع أدق الأمور التي تتعلق بنهضة الإمارة، إذ كانت أبوظبي في ذلك الوقت تحتاج إلى مشاريع كثيرة وبالتحديد في المجالات العمرانية والاقتصادية، وكان يستهدف نقل الإمارة من مرحلة التأسيس إلى مرحلة الرخاء والرفاهية، وفي ذلك الوقت اكتشفت الثروة البترولية في البلاد وبدأ استخراج النفط وتصديره، حيث سخر «طيب الله ثراه» جل هذه الإيرادات لتنمية البلاد والنهوض بها.

وسار رحمه الله في طريقين متوازيين، حيث كثف جهوده لنهضة أبوظبي، وفي الوقت نفسه سعى إلى جمع الإمارات في كيان وحدوي.

وعقب إعلان بريطانيا في فبراير 1968 عزمها على الانسحاب الوشيك من المنطقة، بدأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مشاوراته مع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي، رحمهما الله، لقيام اتحاد ثنائي بين أبوظبي ودبي، وشكل هذا الإعلان دافعاً جوهرياً ليعلننا بعده عن خطوتهما الاتحادية سريعاً، واتفقا على تأسيس اتحاد بينهما، وتم الاجتماع في 18 فبراير 1968، فتطورت لديهما الفكرة إلى دعوة بقية الإمارات للانضمام إلى الاتحاد.

وفور إعلان الدولة في 2 ديسمبر 1971، انتخب المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، رئيساً للاتحاد، والمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، نائباً للرئيس، وقد حظي هذا الإنجاز بالترحيب من الأوساط المحلية والإقليمية والعالمية كافة.



انتقل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إلى جوار ربه يوم 2 نوفمبر 2004، الموافق 19 رمضان 1425 هـ عن عمر ناهز 86 عاماً، وقد عُرف طوال حياته رحمه الله، محباً للتسامح ومؤمناً بقيمه ومبادئه، ومعارضاً قوياً لكل مظاهر التعصب والقسوة. وكان يحرص دوماً على تعزيز التعاون وحل الخلافات والنزاعات عن طريق السعي المتواصل إلى إرساء قواعد الحوار الهادئ المستنير، للتوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف في المنطقة والعالم. كما تعامل المغفور له باحترام فائق مع الجميع، بغض النظر عن جنسياتهم أو جنسهم أو دينهم أو مكانتهم...

واستطاع في نهاية المطاف أن يكوّن مجتمعاً نابضاً بالحياة، متعدد الثقافات والأعراق، يعيش في انسجام على أرض الدولة حتى يومنا هذا.

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي محطة إذاعة أبوظبي.

1969

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يفتتح وأخوه صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، طريق الشارقة - الذيد في إمارة الشارقة.

1970

انتُخب الشيخ زايد في 2 ديسمبر 1971 كأول رئيس للدولة بإجماع من قبل حكام الإمارات، الذين يمثلون أعضاء "المجلس الأعلى للاتحاد".

1971

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المرحلة الأولى من مشروع ميناء زايد الجديد في أبوظبي.

1972

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المعرض السنوي الأول لجمعية نهضة المرأة الطيبانية.

1972

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المحطة الأرضية للاتصال بالأقمار الصناعية في منطقة جبل علي بدبي.

1975

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مستشفى في مدينة لاركانا الباكستانية بتسع لمائة سرير، أطلق عليه اسم مستشفى زايد.

1976

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المطار الدولي الجديد برأس الخيمة.

1976

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مصفاة أم النار للبتروك، وتفقد سموه وكبار الحاضرين أقسام المصفاة المختلفة.

1976

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بافتتاح مصنع أسمنت العين.

1976

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مصنع تسبيل الغاز في جزيرة داس.

1977

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جامعة الإمارات العربية المتحدة.

1977

اختارت هيئة دولية مقرها باريس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كأبرز شخصية في ذلك العام.

1988

أسس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

1992

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتلقى شهادة الباندا الذهبية التي يمنحها الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة وهي المرة الأولى منذ تأسيسه إلى رئيس دولة في العالم.

1997

تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في 15 يونيو 1997 شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال الزراعة التي منحتها لسموه جامعة عين شمس في مصر.

1997

تم تكريم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في 28 ديسمبر 1999 بمناسبة اختيار سموه الشخصية الإسلامية العالمية في الدورة الثالثة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم لعام 1999.

1999

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ثاني رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة، ولد سموه عام 1948م، في حصن المويجعي بمدينة العين، وتلقى تعليمه الأساسي هناك، فأمضى سنواته المبكرة من حياته في تعلم فن السياسة والدبلوماسية في مجلس والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، حيث أخذ في التردد باستمرار على مجلس والده ليتعلم منه تفاصيل فن الحكم.

وعقب الإعلان عن الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج في عام 1968م، بدأ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تنظيم وهيكله الحكومة، استجابة لمتطلبات الوضع الجديد، وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، محل ثقة والده، فعينه عام 1968 نائباً للحاكم ونائباً لرئيس مجلس التخطيط في الإمارة.



صاحب السمو الشيخ  
خليفة بن زايد آل نهيان  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة - حفظه الله -

وفي فبراير 1969 أصبح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ولياً للعهد، كما عُين سموه رئيساً لدائرة الدفاع، ومنحه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، آنذاك رتبة فريق في قوة دفاع أبوظبي، واستطاع سموه تحويل قوة دفاع أبوظبي إلى قوة متعددة المهام من قوات مشاة ووحدات جوية وبحرية مجهزة بأحدث العتاد. وكان تأسيس كلية زايد الثاني العسكرية بالعين تحت إشراف سموه الشخصي.

وكان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، دور كبير في سير المفاوضات الخاصة بالاتحاد، وبصفته ولياً للعهد ترأس اجتماعات نواب الحكام وأولياء عهود الإمارات في أبوظبي، ومنها الاجتماع الذي عُقد في يونيو 1970. وكانت ظروف الاتحاد محط تركيز جهود سموه، التي انعكست في مسيرة التنمية السياسية والاقتصادية لإمارة أبوظبي، خاصة بعد أن أصبحت عاصمة الدولة الفتية.

وفي الأول من يوليو عام 1971 تولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، حفظه الله، رئاسة أول مجلس وزراء محلي لإمارة أبوظبي، إضافة إلى تقلده حقيبتي الدفاع والمالية في هذا المجلس، وبعد إعلان الدولة الاتحادية شغل سموه، إلى جانب مسؤولياته المحلية، منصب نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية التي تم تشكيلها في ديسمبر عام 1973. وفي فبراير من عام 1974، وبعد إلغاء مجلس الوزراء المحلي، أصبح سموه أول رئيس للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي الذي حل محل مجلس وزراء الإمارة، في اختصاصاته جميعها، وأثناء رئاسته للمجلس التنفيذي، أشرف على مشاريع التطوير والتحديث التي شهدتها الإمارة، وقد أولى سموه اهتماماً كبيراً لمشاريع تطوير وتحديث البنية التحتية ومرافق الخدمات المختلفة، وعمل على بناء جهاز إداري حديث ومنظومة تشريعية متكاملة، باعتبار ذلك أساساً لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي السابع من مايو 1976 عُيّن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، في أعقاب قرار المجلس الأعلى للاتحاد القاضي بدمج القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد، وبعد أن تحولت هيئة أبوظبي للاستثمارات المالية إلى جهاز أبوظبي للاستثمار في يوليو 1976 عُيّن سموه رئيساً له، وكان يتولى حقيبة المالية في المجلس التنفيذي للإمارة في ذلك الوقت، ووضع للجهاز أهدافاً محددة لضمان إيرادات الأصول المالية والحكومية، وعلى غرار ذلك كان بيده زمام الأمور بالنسبة لصندوق أبوظبي للتنمية الذي ترأسه سموه منذ عام 1972، ليزر الصندوق منذ ذلك الوقت ضمن أسماء أهم الصناديق السيادية في العالم، خاصة بعدما ارتفع رأس ماله من 120 مليون دولار إلى 500 مليون دولار في عام 1975، وتزامنت نجاحاته مع بدء نجاح مشاريعه في أفريقيا وآسيا.

وتتسم الفترة التي قضاها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ولياً للعهد، بمواكبتها التطور الذي ركز في الأساس على النهوض بمهارات أبناء المجتمع، واضعاً نصب عينيه الاستثمار في العنصر البشري.

ففي عام 1977، طرح المجلس التنفيذي تحت رئاسته أول خطة تنمية لأبوظبي مدتها ثلاث سنوات، حيث تم تخصيص مبلغ 23.8 مليار درهم لتنفيذها، كما دشنت تحت إدارته «لجنة الشيخ خليفة» المسؤولة عن تخصيص الأراضي والعقارات السكنية لمواطني أبوظبي. ولم يقتصر دعم المجلس التنفيذي وقتها على أبوظبي فقط، وإنما امتد ليشمل دعم القطاع الزراعي في الإمارات الشمالية.

وكان للتعليم نصيب كبير من اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، إذ ظل متابعاً لشؤون التعليم بصفته ولياً للعهد في أبوظبي، حيث أمر في عام 1986 م بتأسيس أول مختبر إبداعي للحاسب الآلي في مدارس أبوظبي، إيماناً من سموه بأن التكنولوجيا ستساهم بشكل كبير في تطوير مهارات طلبة المدارس والمعاهد، وفي الوقت نفسه تبرع سموه بأحدث أجهزة الحاسب الآلي لجامعة الإمارات، وفي عام 1988 تابع تأسيس كليات التقنية العليا.

ولم تكن الفترة التي تولى فيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، هذه المناصب بعيدة عن التحديات، إذ شهدت تلك الفترة عدداً من الأحداث التي حتمت على الدولة النظر إلى المستقبل بوعي، ومنها قرار تشكيل مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث كان لسموه دور كبير في هذا التشكيل.

وسيدكر التاريخ أيضاً أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، كان أحد مهندسي إنشاء قوة درع الجزيرة التي صدر بيان تأسيسها عام 1983، فقد أكد سموه أن فكرة إنشاء نظام دفاعي موحد لدول مجلس التعاون الخليجي جاءت بعد دراسات طويلة، استهدفت جمع مصادر القوة الحقيقية لدول الخليج العربية حول استراتيجية تضمن استمرار السلام وحماية الإنسان على أرضنا.

وقد تمّ انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان "حفظه الله" رئيساً للدولة في 3 نوفمبر 2004، في أعقاب وفاة والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في 2 نوفمبر 2004.

ومنذ ذلك اليوم بدأ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، رحلة التطوير في مجالات الحياة كافة، عبر خطط تقوم أولاً وأخيراً على تنمية العنصر البشري، فسّموه يؤمن بأن تطوير المهارات القيادية للأجيال الجديدة، هو الهدف الرئيس لأي حكومة ناجحة، وهو ما جعل التعليم والثقافة والصحة والأسرة على رأس أولوياته. ووضع سموه منذ اللحظة الأولى لتوليته مهامه الدستورية عنواناً لهذه المرحلة، هو «مرحلة التمكين» التي تمت برمجتها وفق "رؤية الإمارات 2021".





صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وُلِدَ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في 15 يوليو 1949، ونشأ في بيت جده الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، وتخرج في كلية مونز العسكرية البريطانية، وبعد عودته من المملكة المتحدة في أواخر الستينيات أصدر والده المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، مرسوماً بتعيينه رئيساً للشرطة والأمن العام في دبي، ومرسوماً آخر في عام 1971 أوكل فيه لسموه مهمة تشكيل «قوة دفاع دبي» التي اندمجت لاحقاً مع القوات المسلحة لدولة الإمارات، وجرى تعيين سموه في العام ذاته وزيراً للدفاع في حكومة الدولة الاتحادية، وكان أصغر وزير دفاع سنأ في العالم.

عُرِفَ عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، منذ الصغر اهتمامه بالفروسية، وكان شغفه بهذه الرياضة مدخلاً للتميز في القيادة، فواكب سموه -عن كُتُب- تبلور مشروع تشكيل دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ النواة الأولى التي تمثلت في إنشاء مجلس حكام الإمارات المتصالحة، والاتفاقية الاتحادية التي عقدت بين حاكم أبوظبي المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وحاكم دبي المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمهما الله، في 18 فبراير 1968، والتي تعد نواة تكوين دولة الاتحاد.

تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، مقاليد الحكم في إمارة دبي، بعد رحيل أخيه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، بتاريخ 4 يناير 2006، ومنذ تولي سموه مهامه نائباً لرئيس الدولة ورئيساً لمجلس الوزراء وحاكماً لإمارة دبي، تسارعت وتيرة الإنجازات وتعددت أوجه المبادرات المحلية والإقليمية، حيث واصل مسيرة تحول دبي إلى مركز تجاري وسياحي ذي مكانة دولية، والتي كان بدأها عندما أطلق مهرجان دبي للتسوق عام 1995، وما رافق ذلك من زيادة كبيرة في عدد السياح الوافدين إلى البلاد، ومن ثم طور بنية تحتية قادرة على الاستجابة للنمو الكبير في مختلف المجالات.

وتشهد إمارة دبي تطوراً كبيراً في مجال الاقتصاد الرقمي، ولا سيما بعد أن أنشأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مدينة دبي للإنترنت، وأتبعها بواحة دبي للسيليكون ومدينة دبي للإعلام، والعديد من المشروعات التي ساهمت بشكل رئيس في تنوع مصادر دخل الإمارة. وتمثلت الخطوة الكبرى في عملية التحول إلى الاقتصاد الرقمي في إطلاق مشروع الحكومة الذكية، الذي كان إطلاق مشروع حكومة دبي الإلكترونية في عام 1999 بدايته الأولى، واستهدف توفير خدمات حكومية من شأنها تلبية متطلبات المواطنين والمقيمين، ثم تطور الأمر لتصبح جميع الخدمات الحكومية متوفرة على الهواتف الذكية على مدار الساعة، عقب إطلاق سموه مبادرة الحكومة الذكية عام 2013.

وعلى الجانب الإنساني، اهتم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتقديم المساعدة للفقراء والمرضى وإغاثة المنكوبين، فأطلق مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية التي قدمت العديد من المبادرات لتحقيق المبادئ الإنسانية السامية عبر تقديم المساعدات إلى المحتاجين على أرض الدولة وخارجها، والإسهام في عمليات الإنقاذ والغوث الدولية في المناطق المتضررة بسبب الكوارث والحروب، ومساعدة الفقراء فيها بشتى أشكال المساعدات الممكنة، وبناء دُور العبادة، والمدارس، والمستشفيات، والمساجن، وحفر الآبار وغيرها من المرافق على المستوى المحلي والدولي.

ومنذ تولي سموه رئاسة مجلس الوزراء شهد المجلس إنجازات متفردة على المستويين المحلي والإقليمي، حيث كشف عن ملامح استراتيجية حكومة دولة الإمارات، التي وضعت ضمن أهدافها تحقيق تنمية مستدامة في جميع مناطق الدولة، واستثمار الموارد الاتحادية بشكل أكثر فعالية عبر مجموعة متنوعة من المبادرات المبتكرة. ومن أهم تلك المبادرات الخلوات الوزارية، وهي جلسات استثنائية لمجلس الوزراء، تتم فيها مناقشة قضايا وطنية وألويات استراتيجية، ومبادرة الأجنحة الوطنية، وهي مجموعة من الأهداف والمشاريع في القطاعات التعليمية، والصحية، والاقتصادية، والشرطية، وفي مجال الإسكان والبنية التحتية، والخدمات الحكومية، وتصل إلى رؤية الإمارات 2021.

كما أطلق سموه مبادرة الحكومة الذكية، من أجل توفير الخدمات لأفراد الجمهور أينما كانوا، وعلى مدار الساعة، وجاء أغلب هذه المبادرات من مبادرة مجلس محمد بن راشد للسياسات لتعزيز التواصل مع المجتمع بكافة فئاته وشرائحه، وليكون مجلس سموه منصة لإثراء النقاش حول العديد من الموضوعات الثقافية والاجتماعية والفكرية، ومنصة لإطلاق المبادرات المجتمعية المبدعة.

وفي عام 2018، احتفلت دولة الإمارات بالذكرى الخمسين لانطلاقة مسيرة العمل الحكومي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي كرّس حياته وفكره وتطلعاته لخدمة أبناء وطنه، وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أول من عبّر عن شكره وتقديره واعتزازه بهذه المسيرة وما قدمته لأبناء الإمارات من إنجازات حضارية وإنسانية، وتبعه في ذلك أبناء الوطن الذين عبّروا بواسطة مختلف الوسائل عن شكرهم وامتنانهم لما قدّمه سموه في سبيل رفعة الوطن، وفخرهم بانتمائهم لهذا الوطن المعطاء.





صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، هو ابن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «أب المؤسس» وأول رئيس لدولة الإمارات، وأخ لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات «حفظه الله».

ولد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في مدينة العين يوم 11 مارس عام 1961، وهو الابن الثالث للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وقد نشأ سموه تحت رعاية والده ووالدته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، «أم الإمارات». وعند بلوغه الثامنة عشرة من عمره، أتم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان سنواته الدراسية بين مدينتي العين وأبوظبي، حيث تدرج في المراحل الدراسية بمدارس الدولة والمملكة المتحدة.

صاحب السمو الشيخ  
محمد بن زايد آل نهيان  
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

ويملك سموه خلفية عسكرية، إذ تخرج عام 1979 في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في المملكة المتحدة، حيث تلقى تدريبه هناك على سلاح المدرعات والطيران العمودي والطيران التكتيكي والقوات المظلية، ومن ثم انضم إلى دورة الضباط التدريبية في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد شغل سموه مناصب عدة في القوات المسلحة الإماراتية، من ضابط في الحرس الأميري- قوات النخبة في دولة الإمارات العربية المتحدة- إلى طيار في القوات الجوية، ثم تدرج في عدة مناصب عليا حتى وصل إلى منصبه الحالي نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية.

وساهم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد في تطوير القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من حيث التخطيط الاستراتيجي والتدريب والهيكل التنظيمي وتعزيز القدرات الدفاعية للدولة، مستلهماً من توجيهات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله". وقد ساهمت توجيهاته المباشرة والقيادية، في جعل القوات المسلحة الإماراتية مؤسسة رائدة تحظى بتقدير عدد كبير من المؤسسات العسكرية الدولية.

ويشغل سموه أيضاً عدداً من المناصب السياسية، والتشريعية والاقتصادية للدولة. ويعرف عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بذله الكثير من الجهود لتعزيز المعايير التعليمية في إمارة أبوظبي للوصول بها إلى أفضل وأرقى المستويات والمعايير الدولية. ومنذ تولي سموه رئاسة مجلس أبوظبي للتعليم (دائرة التعليم والمعرفة حالياً)، عمل بلا كلل لإقامة شراكات مع المؤسسات التعليمية والمراكز الفكرية المرموقة عالمياً، والتي أعلن عن قيام عدد منها في أبوظبي وانضمام بعضها إلى مشاريع استراتيجية مشتركة مع المؤسسات الأكاديمية الموجودة في أبوظبي، بتوجيهات سديدة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله. كما يشغل سموه أيضاً عضوية المجلس الأعلى للبترول وجهاز أبوظبي للاستثمار اللذين يرئسهما صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله.

على صعيد الاهتمامات الشخصية، يُعرف عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان شغفه بالصيد والصيد بالصقور (القنص)، الذي ورثه عن والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ويهتم سموه بالشعر اهتماماً كبيراً، وبشكل خاص الشعر النبطي، حيث يحرص دائماً على توفير الدعم للمسابقات الشعرية وغيرها من المناسبات والفعاليات الثقافية، وذلك برعايته لها وحضوره الشخصي لعدد كبير منها، وإضافة إلى ذلك، يحرص سموه على تأكيد التزامه بالأنشطة الثقافية والمبادرات المبتكرة للمجتمع المحلي في المجالين الفني والأدبي، بحضوره ومتابعته للعديد من الفعاليات على مستوى الدولة.

وعلى غرار كثير من مواطني دولة الإمارات، يهتم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بعدد من الألعاب الرياضية، ويحرص على الالتقاء بالرياضيين الإماراتيين من الجنسين للاستماع إلى آرائهم أو تكريمهم لهم، ولا سيما حين يتعلق الأمر بحصولهم على مراكز متقدمة في المحافل الدولية، تقديراً لإنجازاتهم ونجاحاتهم.

وتميزت مسيرة العمل والعطاء لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بحصد العديد من الشهادات والأوسمة والميداليات من دولة الإمارات ودول أخرى عديدة، مثل: عمان، والبحرين، والكويت، والأردن، والمغرب، وماليزيا، وباكستان، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وإسبانيا، والصين، وكوريا الجنوبية، ومونتينيغرو (الجبلة الأسود)، وكوسوفو، إضافة إلى منظمة الأمم المتحدة وغيرها من الدول والمنظمات.

وتيمناً بنهج والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وانطلاقاً من إيمانه بأهمية الحوار ومعرفة وجهة نظر الآخر، وترسيخاً للمفاهيم الراقية في تبادل الآراء والأفكار، وللتوصل إلى فهم أعمق وإيجاد أفضل الحلول للقضايا التي تمس مستقبل المجتمعات وحياة الإنسان، أسس سموه «مجلس محمد بن زايد» ودأب كل عام على استضافة نخبة من العلماء ورجال الدين، والمفكرين، والمثقفين، والخبراء، والمبدعين من مختلف بلدان العالم، لطرح آرائهم وتجاربهم العلمية النظرية والتطبيقية حول مختلف المواضيع العامة، والقضايا الحيوية ذات الصلة بتطورات العصر ومتطلباته واستشراف آفاق المستقبل في رحاب مجلس عامر أضحت ملتقىً فكرياً لمختلف وجهات النظر، وتبني الحوار وتبادل الرأي لغة للحضارة وسمو الهدف.



المجلس الأعلى للاتحاد هو أرفع سلطة دستورية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو أعلى هيئة تشريعية وتنفيذية، وهو الذي يرسم السياسات العامة ويقرّ التشريعات الاتحادية.

يتشكل المجلس الأعلى من حكام الإمارات السبع المكونة للاتحاد أو ممن يقوم مقامهم في إماراتهم في حالة غيابهم أو تعذر وجودهم، ولكل منهم صوت واحد في قرارات المجلس.



United Arab Emirates



**صاحب السمو الشيخ  
خليفة بن زايد آل نهيان**

رئيس المجلس الأعلى للاتحاد، رئيس الدولة،  
حاكم إمارة أبوظبي.



**صاحب السمو الشيخ  
محمد بن راشد آل مكتوم**

نائب رئيس المجلس الأعلى  
للإتحاد، نائب رئيس الدولة، رئيس  
مجلس الوزراء، حاكم إمارة دبي.



**صاحب السمو الشيخ الدكتور  
سلطان بن محمد القاسمي**

عضو المجلس الأعلى للاتحاد،  
حاكم إمارة الشارقة.



**صاحب السمو الشيخ  
حميد بن راشد النعيمي**

عضو المجلس الأعلى للاتحاد،  
حاكم إمارة عجمان.



**صاحب السمو الشيخ  
سعود بن راشد المعلا**

عضو المجلس الأعلى للاتحاد،  
حاكم إمارة أم القيوين.



**صاحب السمو الشيخ  
سعود بن صقر القاسمي**

عضو المجلس الأعلى للاتحاد،  
حاكم إمارة رأس الخيمة.



**صاحب السمو الشيخ  
حمد بن محمد الشرقي**

عضو المجلس الأعلى للاتحاد،  
حاكم إمارة الفجيرة.

## اختصاصات المجلس الأعلى للاتحاد

- 01 رسم السياسة العامة في جميع المسائل الموكلة للاتحاد بمقتضى الدستور، إضافة إلى النظر في كل ما من شأنه تحقيق أهداف الاتحاد والمصالح المشتركة للإمارات الأعضاء.
- 02 التصديق على القوانين الاتحادية المختلفة قبل إصدارها، بما في ذلك قوانين الميزانية العامة السنوية للاتحاد والحساب الختامي.
- 03 التصديق على المراسيم المتعلقة بأمر خاضعة بمقتضى أحكام الدستور، لتصديق أو موافقة المجلس الأعلى للاتحاد.
- 04 التصديق على المعاهدات والاتفاقيات، على أن يكون التصديق عبر مرسوم.
- 05 الموافقة على تعيين رئيس مجلس وزراء الاتحاد وقبول استقالته وإعفاؤه من منصبه بناء على اقتراح رئيس الاتحاد.
- 06 الموافقة على تعيين رئيس وقضاة المحكمة الاتحادية العليا وقبول استقالاتهم، وفصلهم في الأحوال التي ينص عليها الدستور، ويتم كل ذلك بمراسيم.
- 07 الرقابة العليا على شؤون الاتحاد بوجه عام.
- 08 أية اختصاصات أخرى منصوص عليها في الدستور أو في القوانين الاتحادية.



## التشكيل الوزاري



**الفريق سمو الشيخ  
سيف بن زايد آل نهيان**  
نائب رئيس مجلس الوزراء  
وزير الداخلية



**سمو الشيخ  
منصور بن زايد آل نهيان**  
نائب رئيس مجلس الوزراء  
وزير شؤون الرئاسة



**صاحب السمو الشيخ  
محمد بن راشد آل مكتوم**  
رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع



**معالي الشيخ  
نهيان بن مبارك آل نهيان**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير التسامح



**سمو الشيخ  
عبد الله بن زايد آل نهيان**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الخارجية والتعاون الدولي



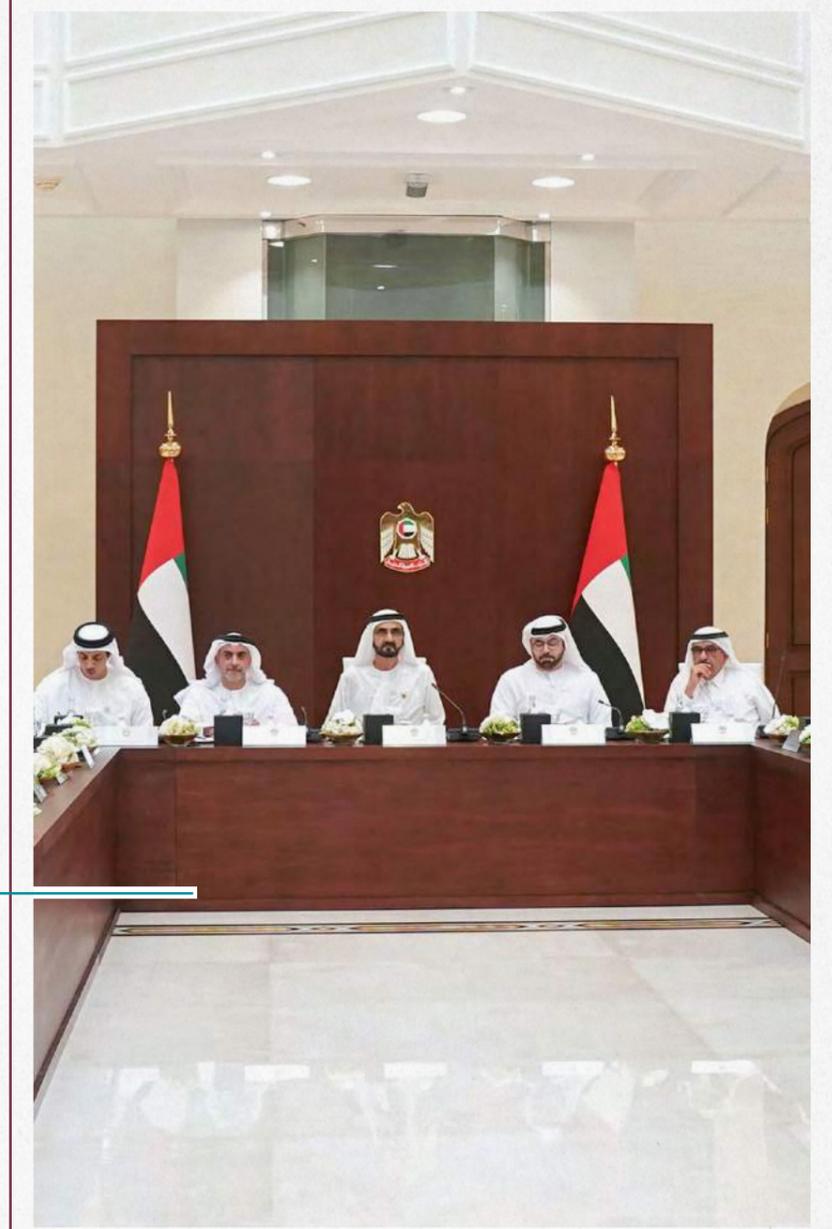
**سمو الشيخ  
حمدان بن راشد آل مكتوم**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير المالية

يعد مجلس الوزراء الهيئة التنفيذية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ويتولى تصريف جميع الشؤون الداخلية والخارجية التي يختص بها الاتحاد بموجب الدستور والقوانين الاتحادية، وذلك تحت الرقابة العليا لرئيس الاتحاد والمجلس الأعلى للاتحاد، ويتكون مجلس الوزراء من رئيس المجلس ونائبيه والوزراء، ويقوم بأمانة السر فيه الأمين العام لمجلس الوزراء.

وفي 19 أكتوبر 2017 اعتمد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية الـ 13، والذي تضمن تعديلاً وزارياً عزز من وجود الشباب في الحكومة، ترسيخاً لمكانة الدولة العالمية، بوصف الشباب الفئة الأكثر استعداداً لمواجهة التغيرات المتسارعة للتطورات التي يشهدها العالم.



**الإمارات العربية المتحدة  
مجلس الوزراء**





**معالي ناصر بن ثاني جمعة الهاملي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الموارد البشرية والتوطين



**معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير التغير المناخي والبيئة



**معالي سلطان بن سعيد البادي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير العدل



**معالي عبدالرحمن بن محمد العويس**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الصحة ووقاية المجتمع، ووزير الدولة  
لشؤون المجلس الوطني الاتحادي



**معالي سلطان بن سعيد المنصوري**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الاقتصاد



**معالي محمد بن عبدالله القرقاوي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل



**معالي نورة بنت محمد الكعبي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة



**معالي حصة بنت عيسى بوحميد**  
عضو مجلس الوزراء  
وزيرة تنمية المجتمع



**معالي محمد بن أحمد البواردي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الدولة لشؤون الدفاع



**معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي



**معالي عبيد بن حميد الطاير**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الدولة للشؤون المالية



**معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الدولة للشؤون الخارجية



**معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير دولة



**معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الدولة لشؤون التعليم العالي  
والمهارات المتقدمة



**معالي جميلة بنت سالم مصبح المهيري**  
عضو مجلس الوزراء  
وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام



**معالي الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير تطوير البنية التحتية



**معالي حسين بن إبراهيم الحمادي**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير التربية والتعليم



**معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى**  
عضو مجلس الوزراء  
وزير الطاقة والصناعة



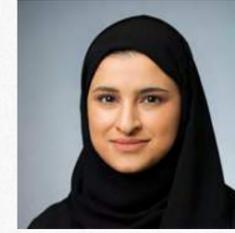
معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعى  
وزيرة الدولة لشؤون الشباب



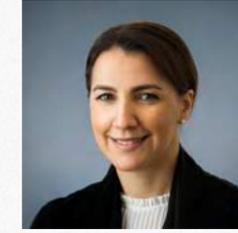
معالي عهد بنت خلفان الرومى  
وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة



معالي الدكتورة  
ميثاء بنت سالم الشامسى  
وزيرة دولة



معالي سارة بنت يوسف الأميرى  
وزيرة دولة



معالي مريم بنت محمد سعيد  
حارب المهيرى  
وزيرة دولة



معالي زكى أنور نسيبة  
وزير دولة



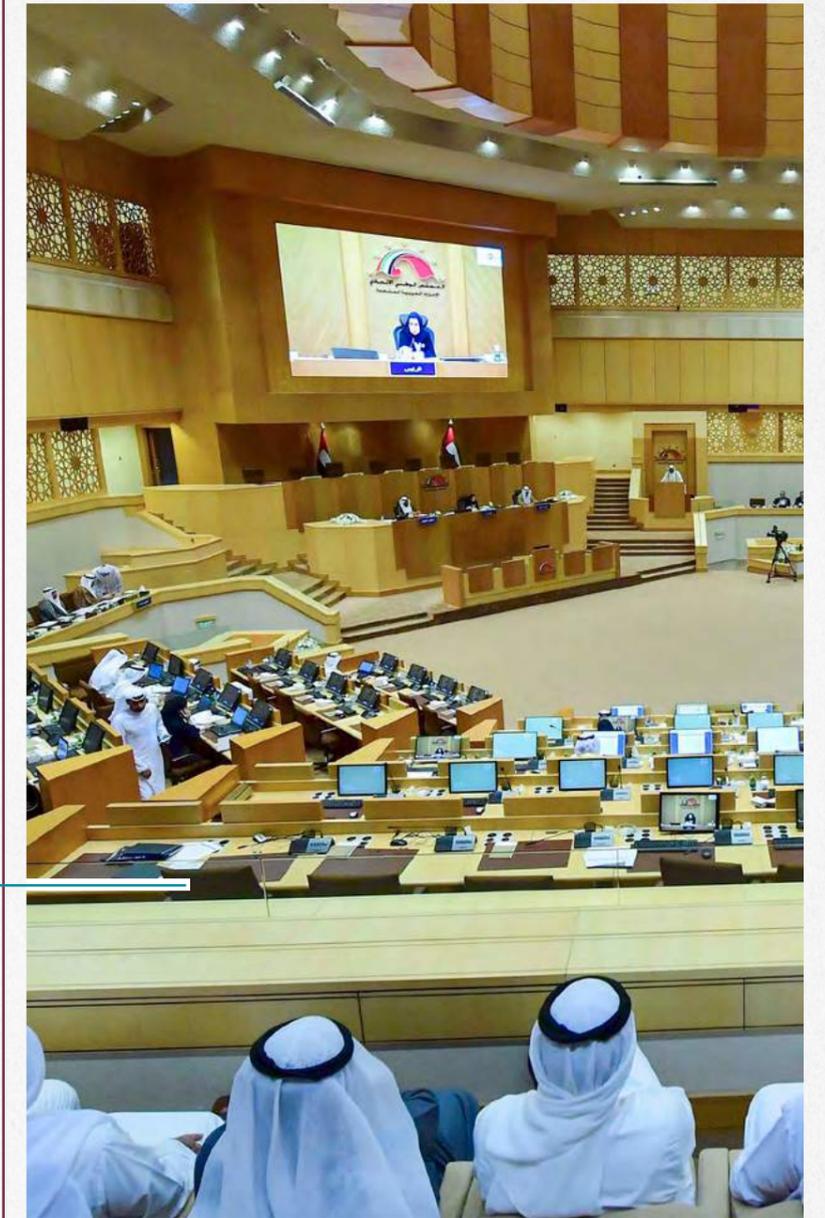
معالي أحمد علي الصايغ  
وزير دولة



معالي عمر بن سلطان العلماء  
وزير دولة للصناعة

تأسس المجلس الوطني الاتحادي في عام 1972، حيث واكب مسيرة البناء والتقدم والتطور التي شهدتها دولة الإمارات منذ ذلك التاريخ، وساهم في تأسيس علاقة متميزة بين السلطات الاتحادية والمحلية، وفي مراجعة وإقرار مشاريع القوانين والقرارات التي تحيلها إليه الحكومة.

يُضطلع المجلس الوطني الاتحادي بمسؤولية وطنية كبرى ودور مهم بالمشاركة في بناء دولة القانون والمؤسسات، وتعزيز نهج الشورى ومشاركة المواطنين في صنع القرار وتمكينهم من المساهمة في مسيرة التنمية الشاملة.



وقد حقق المجلس العديد من الإنجازات على الصعيدين الداخلي والخارجي، عن طريق ممارسة اختصاصاته الدستورية الرامية إلى تحديث وتطوير البيئة التشريعية ومناقشة القضايا التي لها علاقة مباشرة بشؤون الوطن والمواطنين، والتكامل مع سياسة الدولة وتوجهاتها والقضايا التي تتبناها، مجسداً بذلك الدور المنوط به باعتباره منبراً للشورى.

وتواصل القيادة الحكيمة بخطى حثيثة تعزيز وتفصيل المشاركة السياسية للمواطنين في بناء الوطن عبر مسار متدرج، تمثل في التطورات الجوهرية التي شهدتها الحياة البرلمانية في وطننا العزيز، وفق البرنامج السياسي الذي طرحه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله" عام 2005، وبما يتناسب وطبيعة وظروف مجتمعنا وخصوصيته، واعتمد فيه سموه نهجاً يستند على استراتيجيات محددة الغايات والأهداف والمقاصد، وخطط مؤسسية مبرمجة، وعطاء سخّي في العمل الوطني لإعلاء صروح الإنجازات الهائلة التي تحققت في مرحلة التأسيس، فقد شهدت مسيرة الحياة البرلمانية في عهد سموه إلى الآن محطات مهمة ساهمت في تمكين المجلس من ممارسة اختصاصاته الدستورية، تنفيذاً لبرنامج التمكين الذي كان من أبرز عناصره تعزيز المشاركة وتطوير دور المجلس الوطني الاتحادي بإجراء التعديل الدستوري رقم «1» لسنة 2009، ومشاركة المرأة عضواً وناخبة، وتنظيم انتخابات عضوية المجلس التي جرت في الأعوام 2006 و 2011 و 2015.

وجاء انطلاق الفصل التشريعي السادس عشر للمجلس الوطني الاتحادي بعد إجراء التجربة الانتخابية الثالثة - ضمن برنامج التمكين - التي تمت بتاريخ 3 أكتوبر 2015، وشهد هذا الفصل زيادة أعداد الهيئات الانتخابية التي ارتفعت مقارنة بأول تجربة انتخابية من سبعة آلاف ناخب عام 2006 في أول تجربة انتخابية إلى 224 ألف ناخب، لتجسد هذه الزيادة في أعداد الهيئات الانتخابية حرص القيادة الرشيدة على تمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية السياسية، وتعزيز دور المجلس في مختلف مجالات العمل الوطني بدولة الإمارات.

وشكل انتخاب معالي الدكتورة أمل القبيسي رئيسة للمجلس في 18 نوفمبر 2015، لتكون أول امرأة تتراأس مؤسسة برلمانية على المستوى العربي ومنطقة الشرق الأوسط، تجسيدا لما حققته المرأة في دولة الإمارات من نجاح في المشاركة في عملية التنمية الشاملة والإسهام الفاعل في صناعة القرار، حرصاً من القيادة الحكيمة على تمكين المرأة وتسخير كافة الإمكانيات لتعزيز مشاركتها في مختلف مناحي الحياة.

وفي خطوة تاريخية ترسخ توجهات الدولة المستقبلية، وتحقق التمكين الكامل للمرأة الإماراتية، وتؤكد دورها الريادي والمؤثر في كافة القطاعات الحيوية في الدولة، أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، في عام 2018 عن رفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي لتصل إلى 50% ابتداءً من الدورة المقبلة 2019.

## عام 2019.. عام التسامح

في 15 ديسمبر 2018، أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» عام 2019 عاماً للتسامح في دولة الإمارات، وهدف هذا الإعلان إلى إبراز دور ومكانة دولة الإمارات باعتبارها عاصمة عالمية للتسامح، وتأكيد قيمة التسامح لكونه يمثل امتداداً لنهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» مؤسس الدولة، وعملاً مؤسسياً مستداماً يهدف إلى تعميق قيم الحوار وتقبل الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة.

وحدد إعلان مبادرة عام التسامح، مجموعة من المحاور الأساسية التي من شأنها تنظيم المبادرات وتوحيد التوجهات القائمة عليه، وتشمل:

- 01 تعميق قيم التسامح والانفتاح على الثقافات والشعوب في المجتمع، عن طريق التركيز على هذه القيم لدى الأجيال الجديدة.
- 02 ترسيخ مكانة دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، عبر مجموعة من المبادرات والمشاريع الكبرى، كالمساهمات البحثية، والدراسات الاجتماعية المتخصصة في حوار الحضارات.
- 03 التسامح الثقافي، عبر مجموعة من المبادرات المجتمعية والثقافية المختلفة.
- 04 تعزيز خطاب التسامح، وتقبل الآخر عبر مبادرات إعلامية هادفة.
- 05 طرح تشريعات وسياسات تهدف إلى تعزيز قيم التسامح الثقافي، والديني، والاجتماعي.

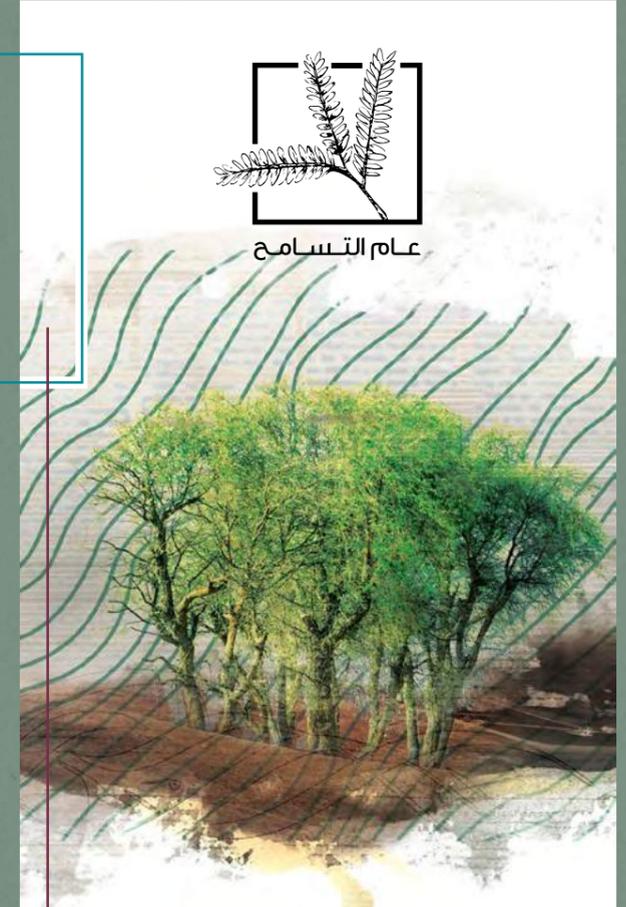
تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً رائعاً لقيم التسامح والوئام والاحترام وقبول الآخر، إذ يمثل التسامح إحدى القيم الراسخة في المجتمع الإماراتي الأصيل، نتيجة لوسطية الدين الإسلامي الحنيف، والعادات والتقاليد العربية النبيلة، وحكمة وإرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

تحتضن دولة الإمارات أكثر من 200 جنسية من مختلف مناطق العالم، وينعم فيها الجميع بالحياة الكريمة والاحترام، إذ ضمنت قوانين دولة الإمارات وتشريعاتها العدل والاحترام والمساواة، وجرت الكراهية والعصبية، وأسباب الفرقة والاختلاف.

والتزمت دولة الإمارات بالتوقيع على مختلف الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المرتبطة بنذ العنف والتطرف والتمييز، وأصبحت ملتقى لحضارات الشرق والغرب، يتعزز فيها السلام والتقارب بين الشعوب كافة. وفي السياق الديني للتسامح، تحتضن الدولة عدة كنائس ومعابد تتيح للأفراد ممارسة شعائرهم الدينية، وتوفر لمرتابيها إمكانية التعبد في جو يسوده الأمن والاحترام المتبادل.



عام التسامح



## وزير التسامح

تم استحداث منصب وزير دولة للتسامح لأول مرة في دولة الإمارات في شهر فبراير 2016، حين أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عن التشكيل الوزاري الثاني عشر والتغييرات الجوهرية في الحكومة الاتحادية.

تواصل دولة الإمارات تعزيز مكانتها وتصنيفها ضمن تقارير التنافسية العالمية، ساعية بذلك إلى تحقيق تطلعاتها واستمرار ارتفاعها في سلم التنافسية العالمية، وتحقيق رؤية الإمارات 2021 بأن تصبح الدولة واحدة من أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي لتأسيس الاتحاد.

يعد تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، أحد أهم التقارير العالمية في هذا المجال، وتعتبره العديد من المؤسسات الأكاديمية مقياساً مهماً لتحديد أفضل الممارسات الدولية، حيث يقيّم إدارة الدول لمواردها لتحقيق الازدهار والرفاهية لشعبها.

وتندرج ضمن المحاور الرئيسة للتقرير محاور فرعية ومؤشرات تنافسية متعددة تغطي مختلف الجوانب والعوامل التي تؤثر فيها. وتستند منهجية التقرير على محورين أساسيين هما:



### تصنيف دولة الإمارات في عام 2018

تقدمت دولة الإمارات في تقرير عام 2018 ثلاث مراتب، حيث تم تصنيفها في المرتبة السابعة من أصل 63 دولة، وتعد هذه المرتبة الأعلى التي حققتها الدولة في تقارير التنافسية العالمية، حيث جاءت الدولة وللعام الثاني على التوالي في المرتبة الأولى على مستوى دول الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.



### تصنيف دولة الإمارات حسب المحاور الرئيسية والفرعية لعام 2018



### تقرير الأداء اللوجستي الصادر عن البنك الدولي

تقرير الأداء اللوجستي يصدر سنوياً عن البنك الدولي، ويساعد التقرير الدول على تحديد التحديات والفرص لديها في مجال اللوجستيات التجارية ويستعرض سبل تطويرها. يقيس التقرير تنافسية 160 دولة ويستند إلى مسح عالمي يشمل الشركات العاملة في مجال الخدمات اللوجستية من وكلاء الشحن العالميين وشركات النقل السريع، بحيث يتم تقييم الأداء اللوجستي للبلدان التي يتعاملون معها.

التقرير يقيس الأداء على طول سلسلة التوريد اللوجستي داخل بلد معين من منظورين: منظور دولي ومنظور محلي.



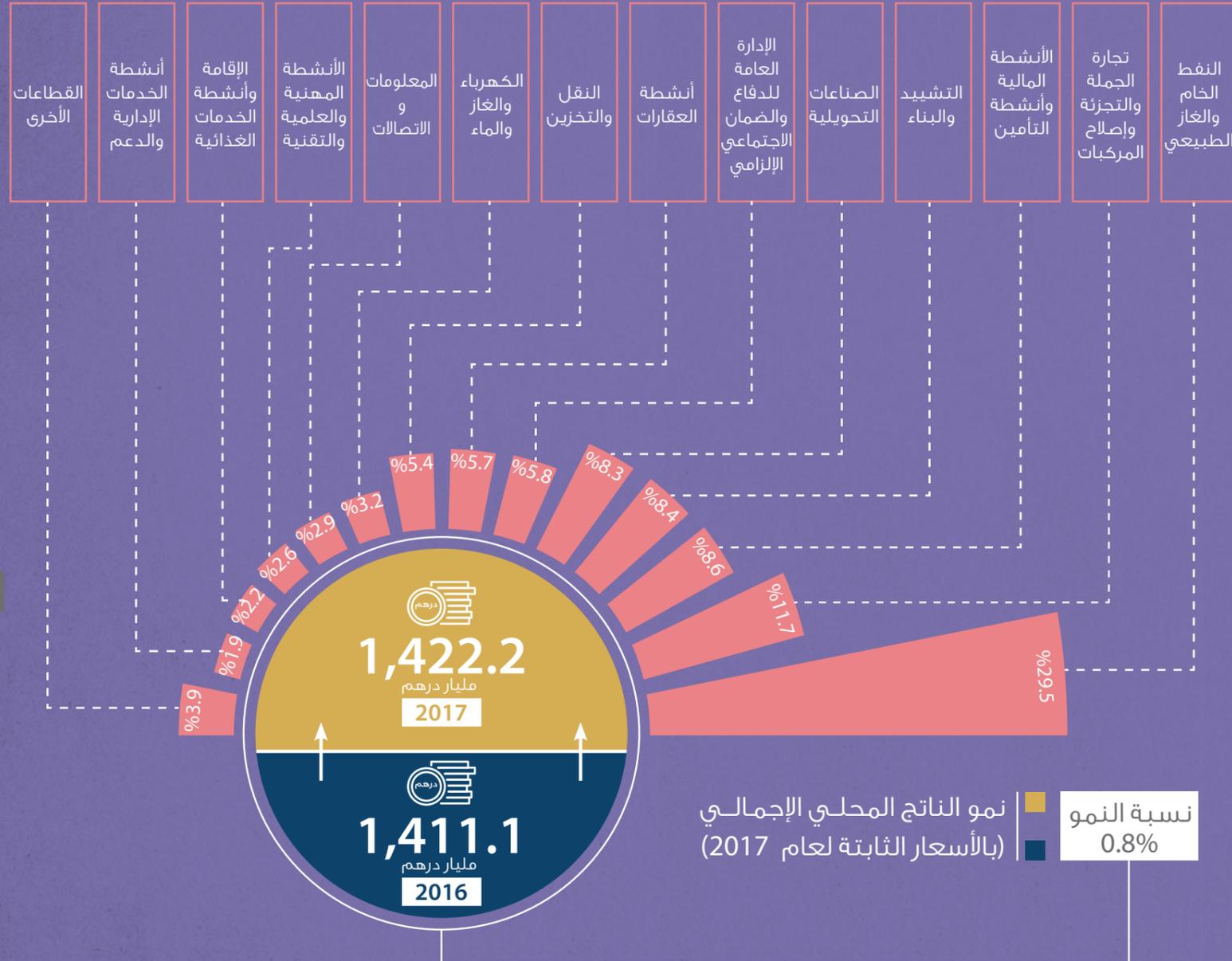
### أداء دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2018

تقدمت دولة الإمارات مرتبتين عن تصنيف التقرير السابق لتصبح في المرتبة 11 عالمياً، متفوقة بذلك على دول صاحبة اقتصادات رائدة عالمياً، وفي المرتبة الأولى عربياً.



### ترتيب الدولة في المؤشرات الفرعية

هيكل الناتج المحلي الإجمالي الاسمي ( بالأسعار الجارية لعام 2017 )



تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بامتلاكها بيئة استثمارية واقتصادية وسياسية مستقرة وقادرة على تحقيق النمو الاقتصادي، إذ تتبنى الدولة استراتيجيات اقتصادية مُحفزة على التنويع الاقتصادي، ساهمت في تعزيز مرونة الاقتصاد الإماراتي وقدرته على مواصلة النمو، حيث حافظ على مكانته المرموقة بوصفه ثاني أكبر اقتصاد عربي، ولا تزال الدولة إحدى أهم الوجهات الإقليمية للتجارة والاستثمار وأنشطة الأعمال الاقتصادية.

وفي إطار استراتيجية التنويع الاقتصادي وتقليل معدلات الاعتماد على النفط، باعتباره مورداً أساسياً للاقتصاد، تلتزم الدولة بتحفيز قطاعات التنمية وتطوير البنى التحتية والإلكترونية وريادة الأعمال والابتكار وسهولة ممارسة الأعمال، وتمكين التجارة والسياحة ونمو أنشطة استيراد وتصدير السلع والخدمات وإعادة التصدير وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي الواردة والصادرة. كما تستمر في تطوير مشاريع البنى التحتية وقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة والصناعة والنقل والطاقة المتجددة والسياحة والتعليم وغيرها.



العملة المحلية

الدرهم الإماراتي هو العملة الرسمية في دولة الإمارات، يرتبط الدرهم الإماراتي رسمياً بالدولار الأمريكي منذ فبراير 2002.



## الإمارات ما بعد النفط



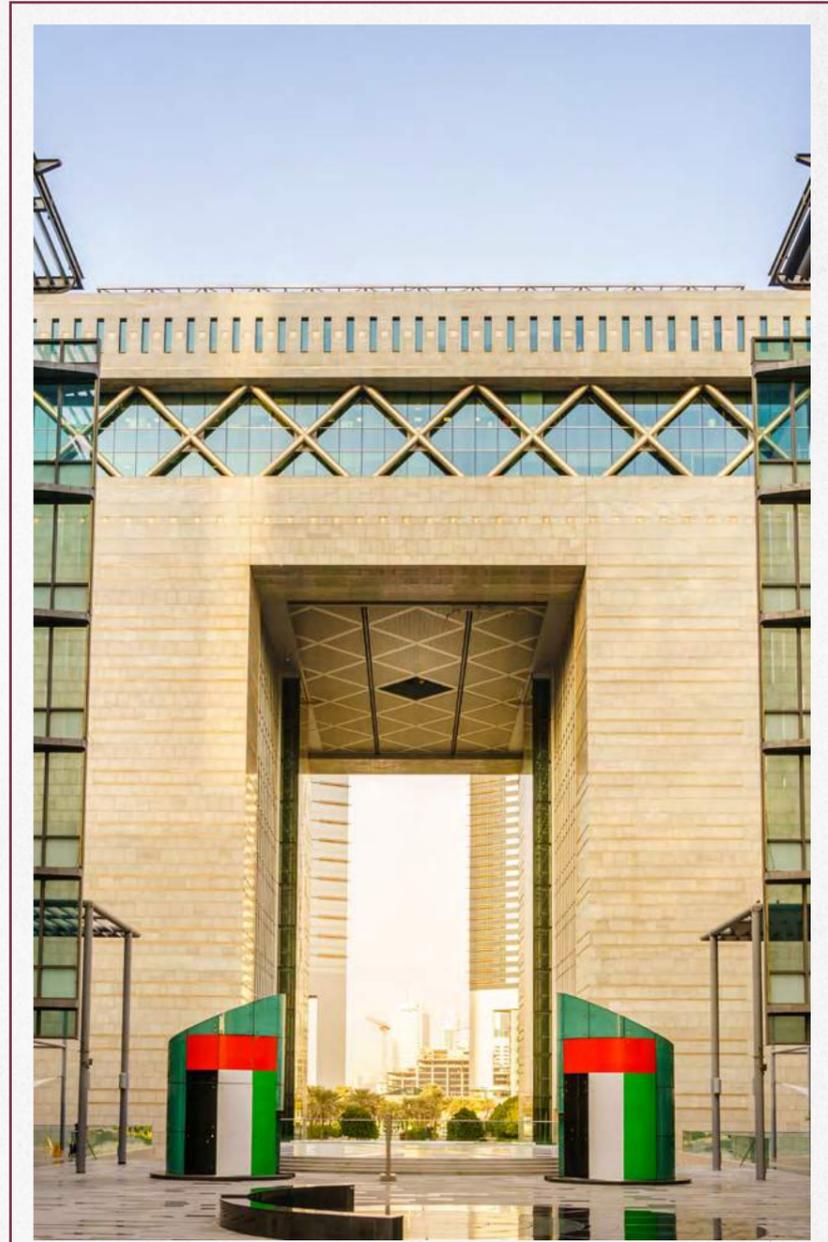
أثارت التطورات التي شهدتها أسواق النفط العالمية منذ منتصف عام 2014 العديد من التساؤلات حول انعكاسات التراجع الملحوظ في الأسعار العالمية للنفط على الأوضاع الاقتصادية في الدول الرئيسة المصدرة له، ومنها بطبيعة الحال دولة الإمارات العربية المتحدة، وما إذا كان استمرار مثل هذه المستويات المتدنية من الأسعار سيؤدي إلى مشكلات في المالية العامة، وفي تطبيق خطط التنمية الاقتصادية، وإيجاد فرص التوظيف للشباب، إلى جانب أبعاد أخرى متعددة اقتصادية واجتماعية في الدول المذكورة.

وتسعى الإمارات إلى أن تكون نموذجاً لدولة نجحت في تحويل اقتصادها من الاعتماد على الموارد الطبيعية إلى الصناعات المتقدمة والبحث العلمي، بفضل مهارات وعقول أبنائها، وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال مشاركته في أعمال «خلوة الإمارات ما بعد النفط» في نهاية يناير من عام 2016.

وقد مثلت الخلوة الوزارية التي حملت عنوان «الإمارات ما بعد النفط» خارطة طريق لمسيرة دولة الإمارات نحو مرحلة ما بعد النفط، حيث ارتكزت الخلوة التي حظيت بحضور واهتمام مباشر من القيادة الرشيدة؛ إلى ضرورة وأهمية الاستثمار في العقول باعتبارها أساس التنمية والمدخل الرئيسي لتطور عجلة الاقتصاد وتنويعه ومواكبه التنمية الشاملة والمتوازنة بين مختلف القطاعات. وفي حين لا يتجاوز إسهام النفط في الاقتصاد الوطني نسبة 30%، تعمل المؤسسات الحكومية في الوقت الراهن على اعداد استراتيجية متكاملة تمكنها من الاستغناء الكلي عن النفط كأحد مقومات اقتصادها.

وفي الوقت الراهن، يتركز اهتمام الدولة على بناء مقومات التنمية المستقبلية، حيث تتجه المبادرات والمشاريع الريادية إلى تعزيز الاستثمارات النوعية المرتبطة بالابتكار والتقدم التكنولوجي والبحث والتطوير وتطبيقات الذكاء الصناعي ومفاهيم الثورة الصناعية الرابعة، تماشياً مع الأسس التي حددتها السياسة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والاستراتيجية الوطنية للابتكار ومئوية الإمارات 2071.

وقد كان للتطورات التشريعية والتنظيمية التي نفذتها الدولة دور أساسي في جعلها بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية بصورة مستمرة، من دون التقليل من أهمية بيانات التجارة الخارجية للدولة وسياسة الانفتاح على العالم ضمن مكونات العلاقات الاقتصادية الدولية، ما يعزز نجاح هذه السياسات وتكاملها مع متطلبات التنمية المستدامة وتحقيق الرخاء الاقتصادي والعيش الكريم لكل مواطني الدولة ومقيميها.



## أبرز الموانئ الموجودة في الإمارات



ميناء الفجيرة

يعد ميناء الفجيرة واحداً من المرافق الحيوية في الإمارة، ويحتل موقعاً متميزاً على الساحل الشرقي للدولة خارج مضيق هرمز، ويعد أكبر محطة تموين بالوقود في المنطقة، ويوفر على السفن 24 ساعة من الوقت اللازم للولوج إلى داخل الخليج العربي لمسافة 124 ميلاً بحرياً. افتتح المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» ميناء الفجيرة عام 1978، عندما رأى ضرورة إنشاء ميناء بحري في الفجيرة، وشيد في بدايته على رصيفين بحريين بطول 370 متراً مربعاً، ويبلغ إجمالي عدد أرصفة الميناء حالياً 19 رصيفاً، منها 9 أرصفة بترولية، ورصيف لناقلات النفط العملاقة، إضافة إلى رصيفين بتروليين تحت الإنشاء، لاستقبال ناقلات النفط الصغيرة.



ميناء جبل علي

ميناء جبل علي أكبر ميناء بحري في منطقة الشرق الأوسط، وبفضل موقعه الاستراتيجي في دبي وعلى مفترق طرق التجارة العالمية، يؤمن جبل علي نفاذاً إلى أسواق أكثر من ملياري شخص. ويلعب الميناء الذي يعتبر مركزاً متكاملًا متعدد وسائل النقل: البحري والبري والجوي، وهو مدعم بمنشآت لوجستية واسعة، دوراً محورياً في اقتصاد دولة الإمارات. كما يقدم أكثر من 80 خدمة ملاحية أسبوعية تربط أكثر من 140 ميناء في أنحاء العالم. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للميناء 19.5 مليون حاوية نمطية، في حين يضم أكثر من 180 خطاً ملاحياً.



ميناء خليفة

يحتل ميناء خليفة موقعاً استراتيجياً في منتصف الطريق الرابط بين أبوظبي ودبي، وقد افتتحه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، في 12 ديسمبر 2012. وهو أول ميناء شبه آلي في منطقة الخليج العربي. تم التخطيط لتشييد هذا الصرح بعناية لكي تنعدم تأثيراته البيئية إلى أقل درجة ممكنة. ويتيح كاسر أمواج ميناء خليفة (بطول 8 كيلومترات، وهو الأطول بمنطقة الشرق الأوسط)، لتيارات الخليج العربي التدفق بحرية، مما يعمل على حماية وصيانة النظام البيولوجي البحري المحلي.

## النقل البحري

يمثل الموقع الجغرافي المتميز لدولة الإمارات العربية المتحدة على الجانب الشرقي لشبه الجزيرة العربية أهمية فريدة، ساهمت في تعزيز مكانتها في أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل البحري يربط آسيا بأفريقيا وصولاً إلى أوروبا.

وإلى جانب البنية التحتية الفريدة للنقل البحري للمواد النفطية، حرصت الدولة على بناء وتطوير مجموعة من الموانئ ذات المواصفات العالمية، بلغ عددها 10 موانئ موزعة على ضفاف الخليج العربي والمحيط الهندي.

تضم دولة الإمارات مجموعة كبيرة من الموانئ، موزعة جغرافياً وفق احتياجاتها وطبيعة النشاط التجاري الأساسي لكل منطقة، إذ تضم كل إمارة ميناء واحداً على الأقل.



## الناقلات الوطنية

## طيران الإمارات



## طيران الاتحاد



## فلاي دبي



## طيران العربية



## النقل الجوي

يشكل قطاع الطيران المدني واحداً من أبرز القطاعات الاقتصادية ضمن السوق الإماراتية، وشهد في السنوات القليلة الماضية حركة نشيطة ومعدلات نمو ربما تكون غير مسبوقة على مستوى المنطقة والعالم، ويساهم قطاع الطيران بما نسبته 15% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي في الدولة.

وتصدر الإمارات الدول العربية في الاستثمارات بقطاع الطيران، حيث تستحوذ على نحو 40% من حجم قطاع الطيران في العالم العربي. وتتوقع الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات ارتفاع حجم الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي في العقدين المقبلين من 85 مليار درهم حالياً، ليصل إلى تريليون درهم.



## المطارات في دولة الإمارات

1. مطار أبوظبي الدولي (الرمز الدولي: AUH)
2. مطار العين الدولي (الرمز الدولي: AAN)
3. مطار دبي الدولي (الرمز الدولي: DXB)
4. مطار آل مكتوم الدولي (الرمز الدولي: DWC)
5. مطار الشارقة الدولي (الرمز الدولي: SHJ)
6. مطار رأس الخيمة الدولي (الرمز الدولي: RKT)
7. مطار الفجيرة الدولي (الرمز الدولي: FJR)

في حدث تاريخي أعلن عنه عام 2018، استقبل مطار دبي الدولي المسافر رقم مليار في تاريخه الممتد منذ عام 1960. وقد احتاج مطار دبي الدولي إلى خمسين عاماً لاستقبال أول 500 مليون مسافر، في حين شهدت الأعوام السبعة الأخيرة استقبال العدد نفسه. وأظهر التقرير السنوي لمجلس المطارات العالمي أن «مطار دبي الدولي» حافظ على مركزه للعام الخامس على التوالي، بصفته أكبر مطار دولي في العالم من حيث أعداد المسافرين الدوليين، بعد أن تعامل مع نحو 89 مليون مسافر عام 2018.



## شبكة القطارات

تمتلك دولة الإمارات شبكة متطورة ومتنامية من القطارات المخصصة لنقل البضائع والركاب، تتمثل في قطار الاتحاد وشبكة مترو دبي الآلية المخصصة للنقل الجماعي للركاب، ضمن مختلف مناطق مدينة دبي وضواحيها.

وسيشكل مشروع قطار الاتحاد عند تدشينه نقلة نوعية تعود بمنافع اقتصادية واسعة على كافة القطاعات التجارية والصناعية واللوجستية، عبر دوره الاستراتيجي في توفير شبكة نقل سريعة ومستدامة تتماشى مع أعلى معايير الكفاءة والسلامة. وسيربط قطار الاتحاد حال استكماله الموانئ ونقاط التصنيع والإنتاج والمراكز السكنية في الدولة، ويعتبر جزءاً لا يتجزأ من شبكة السكك الحديدية لدول مجلس التعاون الخليجي.



صمم مترو دبي ليضم أحدث أنظمة السكك الحديدية بخطيه الأحمر والأخضر، ويوفر باقة من الخدمات المتميزة عالية الجودة، مثل متاجر التجزئة وخدمة الإنترنت المجاني، وأجهزة الصراف الآلي، كما يوفر سهولة الوصول لذوي الهمم، ويرتبط بشبكة واسعة من الحافلات العامة وشبكة الترام، إلى جانب العديد من المزايا التي تجعله خياراً مثالياً للتنقل في دبي. وتعمل دبي في الوقت الراهن على استكمال المسار الجديد للمترو «مسار 2020» الذي سيوفر عبر 7 محطات إضافية خدمات النقل الجماعي الآمن والمتميز إلى موقع إكسبو 2020 دبي.



هذا ويعد ترام دبي أول مشروع ترام خارج أوروبا يعمل بنظام التغذية الكهربائية الأرضية على كامل الخط، من دون الحاجة إلى أسلاك الكهرباء العلوية، كما يعد النظام الأول في العالم الذي يستخدم تقنية البوابات الآلية لمنصة محطة الركاب والمتوافقة مع نظام فتح وغلق البوابات في القطار، وذلك لتوفير أكبر قدر من عوامل الراحة والسلامة والأمان للركاب، والحفاظ على نظام التكييف للبيئة الداخلية للمحطات والعربات من التأثيرات المناخية الخارجية.

## النقل البري

## شبكة الطرق

تمتلك دولة الإمارات أفضل شبكة طرق على مستوى العالم، ووفقاً لتقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017-2018، تحتل دولة الإمارات المرتبة الأولى في مؤشر جودة الطرق. وتصل أطوال شبكة الطرق في إمارة دبي إلى 13,500 كيلومتر، وما يزيد على 15,000 كيلومتر في إمارة أبوظبي.

## هايبرلوب

ستكون دولة الإمارات أول دولة في العالم تشغل تقنية النقل باستخدام شبكة هايبرلوب، حيث ستبدأ الشبكة الأولى عملياتها التشغيلية في عام 2020 على امتداد 10 كيلومترات، انطلاقاً من حدود إمارتي أبوظبي ودبي وحتى مطار آل مكتوم الدولي، لتصل لاحقاً إلى مطار أبوظبي. وتمتاز أنظمة هايبرلوب باستخدام المغناطيس لتخفيف وزن حجيرات داخل أنبوب مفرغ من الهواء، ما يخلق ظروفاً تسمح بنقل الأشخاص والبضائع بسرعات تصل إلى أكثر من 1100 كيلومتر في الساعة.



## عدد المركبات في دولة الإمارات

من المتوقع أن يصل عدد المركبات المرخصة في دولة الإمارات إلى 3.53 مليون سيارة عام 2020.

## القطاعات الحيوية لاستشراف المستقبل في دولة الإمارات



هدفت «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» التي تديرها وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، إلى الاستشراف المبكر للفرص والتحديات في كافة القطاعات الحيوية في الدولة، ومن ثم تحليلها ووضع الخطط الاستباقية بعيدة المدى للتعامل معها على كافة المستويات لتحقيق إنجازات نوعية لخدمة مصالح الدولة.

وترمي الاستراتيجية إلى وضع أنظمة حكومية، تجعل من استشراف المستقبل جزءاً من عملية التخطيط الاستراتيجي في الجهات الحكومية، وإطلاق دراسات وسيناريوهات لاستشراف مستقبل كافة القطاعات الحيوية، ووضع الخطط والسياسات بناء على ذلك، وتقوم هذه الاستراتيجية على ثلاثة محاور رئيسية، يشمل كل منها مهمات وواجبات يلزم تنفيذها ضمن جدول زمني محدد. وتضم قائمة المحاور:

محور آلية عمل الحكومة

محور بناء القدرات

محور وجهة المستقبل

## مئوية الإمارات 2071

تسعى رؤية مئوية الإمارات 2071، إلى الاستثمار في شباب الدولة، وتزويدهم بالمهارات والمعارف التي تستجيب للمتغيرات المتسارعة، والعمل ضمن استراتيجية شاملة، كي تكون دولة الإمارات العربية المتحدة الأفضل على مستوى العالم، بحلول الذكرى المئوية الأولى لقيامها، وذلك في عام 2071.



### أنشطة ومبادرات استشراف المستقبل في دولة الإمارات

تدير وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل مجموعة من الأنشطة والمبادرات التي تنضوي تحت استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل، ولم تقتصر هذه الأنشطة والمبادرات على دولة الإمارات فحسب، بل ترمي إلى تعميم هذه التجربة إقليمياً وعالمياً. وتتضمن هذه الأنشطة والمبادرات ما يلي:

#### مجالس المستقبل العالمية

تستضيف حكومة دولة الإمارات «مجالس المستقبل العالمية» التي تضم 50 مجلساً متخصصاً لاستشراف مستقبل العالم في مجموعة من القطاعات التنموية والعلمية والاقتصادية والسياسية، بمشاركة 700 متخصص وخبير بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس»، بهدف وضع أجندة مستقبلية واضحة للعديد من التحديات التي يشهدها عالم اليوم، ومحاولة توقع المسارات المستقبلية للعديد من الثورات والتغيرات التكنولوجية والعلمية.

#### المستقبل في 60 دقيقة

جلسات حوارية تتم فيها استضافة مستشرفين عالميين في مجالات استشراف المستقبل المختلفة مدة كل منها 60 دقيقة، حيث يقدمون خلاصة خبراتهم ومعارفهم وتجاربهم في مجال استشراف المستقبل، وتركز كل جلسة على استشراف المتغيرات المتعلقة بمستقبل محور محدد من القطاعات الحيوية التي تغطيها استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل.



### استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة

تهدف الاستراتيجية إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للثورة الصناعية الرابعة، والمساهمة في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتطبيقات التكنولوجية المستقبلية التي تدمج التقنيات المادية والرقمية والحيوية.

### الشبكة العربية للثورة الصناعية الرابعة

تلبى هذه الشبكة الحاجة إلى فضاء عربي إقليمي موثوق يتيح للشركات الناشئة الرائدة وواضعي السياسات والمشرعين والمنظمات والأوساط الأكاديمية، التعاون ضمنه. ويتجسد الهدف الرئيس للشبكة في تطوير الشراكات والسياسات المطلوبة من أجل تحفيز الإمكانيات الضخمة للعلوم والتكنولوجيا، وتحقيق نمو متسارع، وتوليد أثر إيجابي مستدام للجميع.

### مبادرة «قيادات الغد يصنعون المستقبل»

أطلقت حكومة دولة الإمارات، بالتعاون مع عدد من مدارس الدولة مبادرة «قيادات الغد يصنعون المستقبل»، ضمن الفعاليات المصاحبة للاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات التي عقدت عام 2017، بهدف إشراك جيل المستقبل في تصور سيناريوهات تساهم في رسم توجهات مئوية الإمارات 2071.

### دليل أدوات استشراف المستقبل

يهدف الدليل إلى تعريف مفهوم استشراف المستقبل وأهميته بالنسبة للحكومة، ويسعى إلى تنمية مهارات وقدرات الجهات الحكومية لتمكينها من تطوير استراتيجيات وسياسات وبرامج وخدمات، بناء على مخرجات عمليات استشراف للمستقبل القريب والمتوسط والبعيد.

### كتاب 100 توجه عالمي لعام 2050

يمثل هذا الكتاب مرجعاً لصناع السياسات المعنيين بعمليات التخطيط للمستقبل، يساعدهم على ترقب التغيير وإدارته على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي. يُقدم هذا الكتاب تسعة مواضيع رئيسية، يتفرع منها 100 توجه عالمي لعام 2050، وهي: البيئة والموارد الطبيعية، والاقتصاد، والبنية التحتية، والتركيبة السكانية، والأمن والدفاع، والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، والحكومات، والمواطنون، والمعرفة والمهارات والوظائف.

### البرنامج التدريبي لاستشراف المستقبل

يُقدّم برنامج استشراف المستقبل بالتعاون مع جامعة أوكسفورد، ويهدف إلى تأهيل جيل من المتخصصين في مجال استشراف المستقبل ورسم السيناريوهات المستقبلية ترجمة لتوجهات الدولة. ويركز البرنامج على تدريب المشاركين على مهارات تحليل الخيارات المستقبلية والتخطيط اعتماداً على السيناريوهات وأدوات استشراف المستقبل، تبعاً لاستراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل، مع تسليط الضوء على القطاعات الحيوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.



### القمر الصناعي «دبي سات 1»

هو أول قمر صناعي لأغراض رصد الأرض تمتلكه دولة الإمارات في المدار، وساهم منذ إنطلاقه في العام 2009 في دعم عملية التخطيط العمراني والبيئي في دولة الإمارات.

انطلاقاً من استراتيجيتها الوطنية للابتكار والتي شملت 7 محاور أساسية كان «الفضاء» أحدها، أطلقت دولة الإمارات مجموعة من المبادرات الخاصة بهذا المجال كإطلاق البرنامج الوطني للفضاء، الذي يُعد أكبر خطة فضائية علمية متكاملة في المنطقة، وإطلاق القمر الصناعي «خليفة سات» الذي جرى تطويره بالكامل بأيدي فريق من المهندسين الإماراتيين في مركز محمد بن راشد للفضاء، وقمر «إيآه 3»، لتصل خدمات الدولة عبر شبكة الأقمار الصناعية إلى 145 دولة، وانتقال «مسبار الأمل» لاستكشاف كوكب المريخ من مرحلة التصميم إلى مرحلة التجميع، فضلاً عن اختيار أول رائدي فضاء لتمثيل الدولة في المحطة الفضائية الدولية.

### البرنامج الوطني للفضاء

يعتبر برنامج الإمارات الوطني للفضاء أكبر خطة استراتيجية وطنية تهدف إلى الارتقاء بمكانة دولة الإمارات في قطاع استكشاف الفضاء في القرن المقبل، ويشمل البرنامج خطة لمئة عام تهدف إلى بناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول 2117، والوصول بمسبار الأمل الإماراتي إلى كوكب المريخ في عام 2021 تزامناً مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات، وإعداد رواد فضاء إماراتيين.

### الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء

اعتمدت دولة الإمارات «الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030»، التي تهدف إلى دعم تحقيق رؤيتها في مجال صناعة الفضاء بمختلف علومه وتقنياته وتطبيقاته وخدماته، كما تعد إحدى ركائز وممكنات الإطار التنظيمي الوطني لقطاع الفضاء في الدولة، والذي يتألف من العناصر الأربعة: السياسة الوطنية للفضاء، وقانون تنظيم القطاع الفضائي، واللوائح التنظيمية، والاستراتيجية الوطنية للفضاء، فيما تعد الاستراتيجية مرجعاً وطنياً للمبادرات ذات الأولوية للجهات المعنية والمؤسسات العاملة بالقطاع الفضائي.

وتُعنى الاستراتيجية بصناعة وأنشطة الفضاء لدولة الإمارات حتى عام 2030، وصولاً إلى مستهدفات رؤية الإمارات 2021، ومثوية الإمارات 2071، ويشمل ذلك الأنشطة الفضائية الحكومية، والأنشطة التجارية، والأنشطة العلمية التي تنفذها الجهات العاملة في القطاع العام والخاص والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث والتطوير، كما تعنى أيضاً بالأنشطة الفضائية الدولية، أو لدول أخرى تشارك وتساهم فيها الجهات العاملة في الدولة.

ترتكز الاستراتيجية على 3 مجالات رئيسة تشمل

علوم وبحوث استكشاف الفضاء

الخدمات الفضائية

التصنيع والتجميع والتكامل والاختبار

وترمي الاستراتيجية إلى تحقيق 6 أهداف رئيسة عن طريق

21 برنامجاً و 79 مبادرة

## خليفة سات

شهد يوم الإثنين الموافق 29 أكتوبر لعام 2018، حدثاً تاريخياً يضاف إلى لائحة إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة، تمثل في الإطلاق الناجح للقمر الصناعي الإماراتي «خليفة سات». ويشكل هذا الإنجاز مصدر إلهام للأجيال الإماراتية فهو باكورة إنتاج قطاع التقنيات المتقدمة في الإمارات، إذ قام بتصميمه وتصنيعه فريق كبير من نخبة المهندسين الإماراتيين.

وأشرف على عملية الإطلاق مركز محمد بن راشد للفضاء بالشراكة مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة المحدودة ومنظمة استكشاف الفضاء اليابانية (جاكسا) ليشكل خليفة سات خطوة أخرى ضمن مساعي وكالة الإمارات للفضاء للوصول بعدد الأقمار الاصطناعية الإماراتية إلى 12 قمراً بحلول العام 2020. وبهذا الإنجاز تدخل دولة الإمارات مرحلة جديدة فيما يتعلق باكتشاف الفضاء، إذ تجاوزت استثماراتها في قطاع الأقمار الصناعية 20 مليار درهم (نحو 5.445 مليار دولار).



## حقائق حول خليفة سات

1 أول قمر صناعي يتم تطويره داخل مختبرات تقنيات الفضاء في مركز محمد بن راشد للفضاء، إذ تمت صناعته بأيدٍ محلية بنسبة 100 في المائة.

4 انطلق خليفة سات إلى مداره من المحطة الأرضية في مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان يحمله الصاروخ H-IIA، في 29 أكتوبر 2018

7 بمجرد دخول خليفة سات إلى مداره المنخفض حول الأرض - على ارتفاع 613 كم تقريباً - بدأ عمله بالتقاط صور فضائية للأرض وإرسالها إلى محطة التحكم الأرضية داخل مركز محمد بن راشد للفضاء.

2 فريق تصنيع القمر الصناعي مكون من 70 مهندساً جميعهم من الشباب الإماراتيين الذين تتراوح أعمارهم بين 27 و28 سنة.

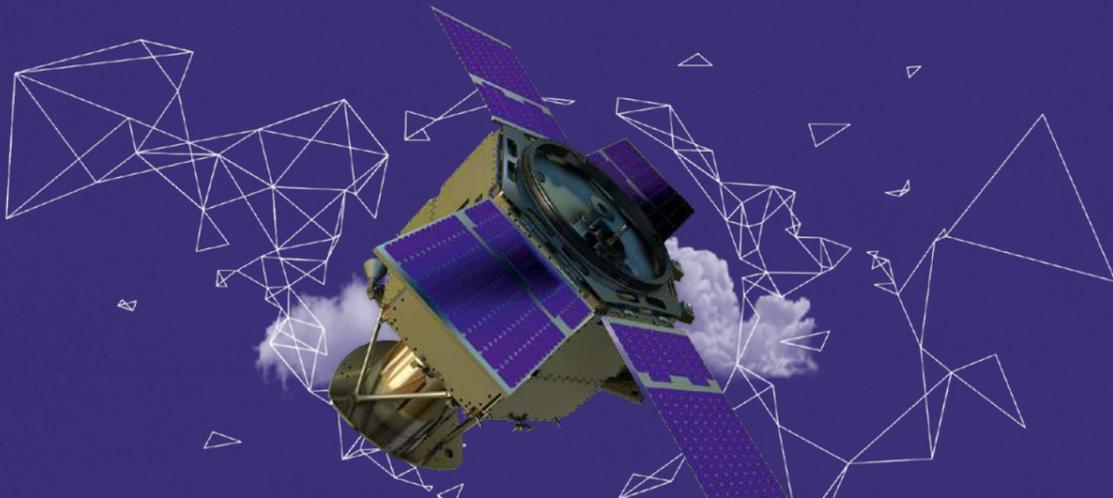
5 خليفة سات، القمر الصناعي الثالث لأغراض الرصد الذي تمتلكه الإمارات، ليرتفع عدد الأقمار الصناعية للبلاد إلى 9 أقمار، ومن المتوقع أن تبلغ 12 في 2020.

8 سيتم استخدام الصور من خليفة سات في مجموعة متطلبات التخطيط المدني، والتنظيم الحضري والعمراني، ما يتيح استخداماً أفضل للأراضي وتطوير البنية التحتية في الإمارات، ومتابعة المشاريع الهندسية والإنشائية الكبرى.

3 يبلغ طول خليفة سات مترين ويصل وزنه إلى 330 كيلوغراماً، كما يملك 5 براءات اختراع.

6 يتميز خليفة سات بأنه مزود بنظام تصوير يعمل مكبراً عالي الدقة، تصل دقته إلى 70 سم من على بعد 600 كيلومتر فوق سطح الكرة الأرضية.

9 سيتم استخدام الصور المرسلة من خليفة سات في رصد التغيرات البيئية على المستويين المحلي والعالمي، ومن المنتظر أن يقدم صوراً مفصلة للقمم الجليدية في القطبين الشمالي والجنوبي، ما يساعد على اكتشاف التأثيرات الناجمة عن الاحتباس الحراري.



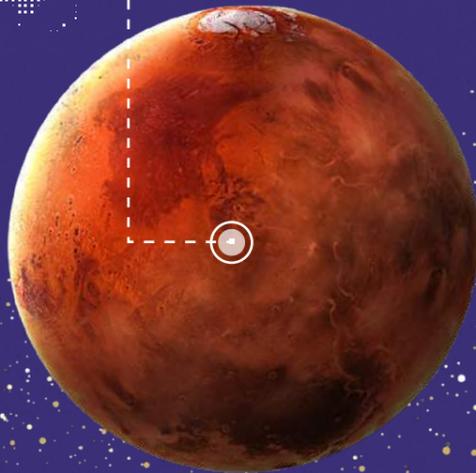
## مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ

دخلت الإمارات بشكل رسمي السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي، عبر إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية، وبدء العمل على مشروع إرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، بقيادة فريق عمل إماراتي، في رحلة استكشافية علمية تصل إلى الكوكب الأحمر في غضون السنوات السبع المقبلة، وتحديداً في عام 2021.

وبذلك تكون دولة الإمارات واحدة من تسع دول تمتلك برامج فضائية لاستكشاف الكوكب الأحمر.

وتعمل وكالة الإمارات للفضاء بدأب مع مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة (إياسات)، على إنشاء واختبار ومن ثم إطلاق أول محاولة عربية لإرسال مسبار فضائي إلى كوكب المريخ، أطلق عليه اسم «مسبار الأمل». ومن المقرر أن يصل هذا المسبار الإماراتي إلى كوكب المريخ في عام 2021، تزامناً مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات.

وسينطلق في رحلة تستغرق 9 أشهر  
يقطع فيها أكثر من 60 مليون كيلومتر.



## أول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الدولية للفضاء

سيشهد يوم الأربعاء 25 سبتمبر 2019 انطلاق أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية، وهي الرحلة الأولى لرائد فضاء عربي إلى المحطة، وذلك ضمن برنامج الإمارات لرواد الفضاء الذي انطلق في عام 2017، بهدف تدريب وإعداد فريق من رواد الفضاء الإماراتيين، وإرسالهم إلى الفضاء للقيام بمهام علمية مختلفة.

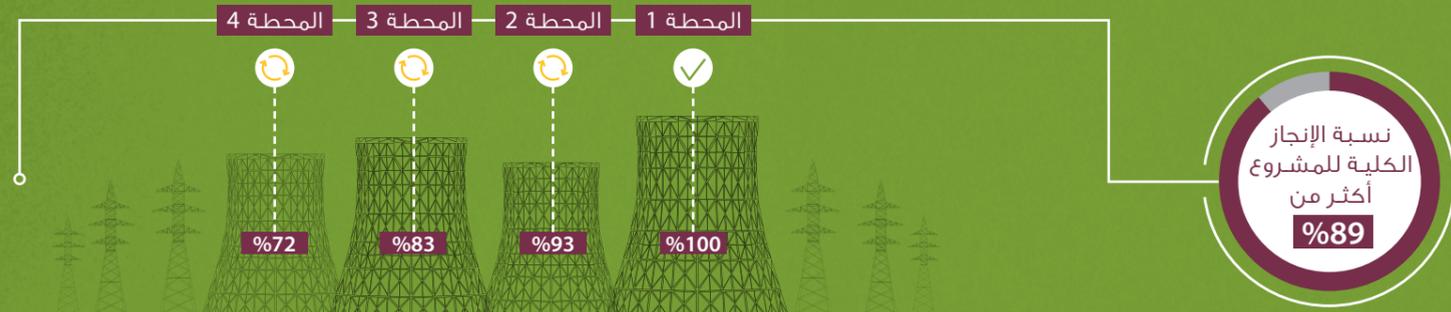
ووفقاً للخطة المعتمدة، فقد أعلن مركز برنامج الإمارات لرواد الفضاء عن جاهزية اثنين من الشباب الإماراتيين للانطلاق إلى الفضاء، حيث سينضم أحدهما إلى بعثة فضاء روسية، في المركبة «سويوز إم إس 15» لفضاء 8 أيام في المحطة، والعودة بعدها إلى الأرض في المركبة «سويوز إم إس 12»، وسيكون رائد الفضاء الثاني بديلاً له، وسيواصل التدريبات للقيام بمهام أخرى في المستقبل.





## نسبة إنجاز المحطات الأربع في المشروع

ومع اكتمال المحطة الأولى، يمكن وصف العمليات الإنشائية في مشروع محطات بركة للطاقة النووية السلمية بأنها تمضي قدماً بثبات وأمان.



وكانت دولة الإمارات قد حققت إنجازاً مشرفاً جديداً، إذ صنّفت في المرتبة 31 في النادي النووي السلمي العالمي الصادر في عام 2018، وذلك بعد تسليم الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرها الثالث والنهائي للمراجعة الدورية لمشروع البرنامج النووي الإماراتي إلى الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، في خطوة رئيسة لإصدار رخصة تشغيل المفاعل الأول.

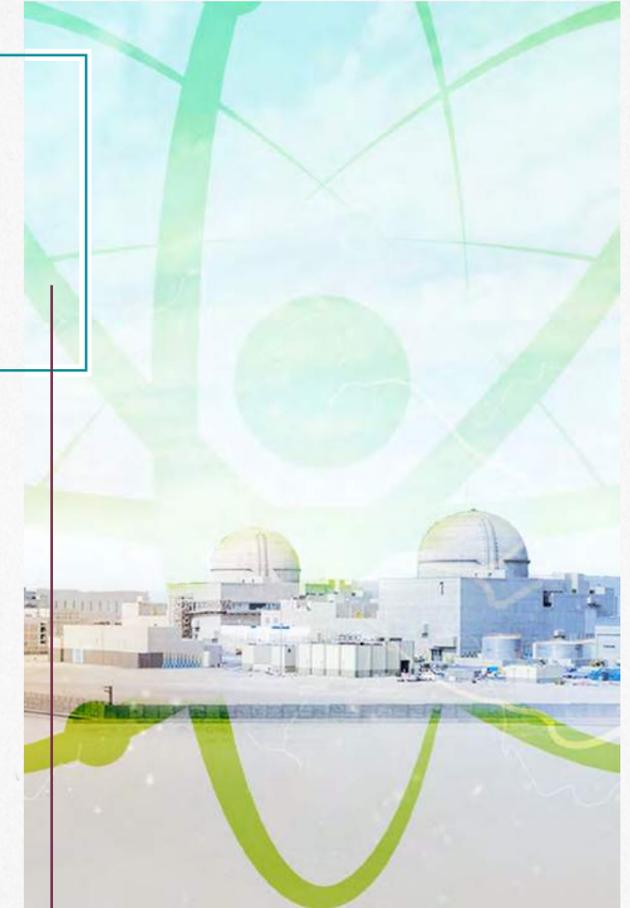
ومع بدء عملياتها التشغيلية، ستوفر المحطة طاقة آمنة وموثوقة وصديقة للبيئة ترفد شبكة كهرباء دولة الإمارات العربية المتحدة، كما ستساهم في الحد من انبعاث ما يصل إلى 21 مليون طن من الغازات الكربونية كل عام، أي ما يعادل إزالة 3.2 مليون سيارة من الطرقات.

وتقع محطة بركة للطاقة النووية في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي، وتطل على الخليج العربي وتبعد نحو 53 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من مدينة الرويس، وتضم المحطة مفاعلات «إيه بي آر 1400» المتقدمة وهي من تصميم شركة كيبكو الكورية الجنوبية، وهي من مفاعلات الجيل الثالث التي تعمل بالماء المضغوط.

هذا وحققت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية إنجازاً مهماً في مجال السلامة في إطار تطويرها مشروع محطات بركة للطاقة النووية السلمية، تمثل في إتمام 50 مليون ساعة عمل آمنة من دون أي إصابات، حيث يأتي هذا الإنجاز الاستثنائي على المستوى العالمي، نتيجة للبرامج المتواصلة التي تنفذها المؤسسة لتعزيز وتطوير السلامة في مكان العمل والتزامها بأعلى معايير السلامة والجودة العالمية.

تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة على تطوير برنامج نووي سلمي ليمثل حلاً صديقاً للبيئة، وأكثر استدامة في تلبية احتياجات الدولة من الطاقة، وبحلول عام 2020 ستصبح المفاعلات النووية ثاني أهم مصدر للطاقة في الدولة بعد الغاز الطبيعي، حيث ستنتج نحو 25% من الكهرباء في البلاد، وتعزز التنمية الاقتصادية المستدامة.

كانت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية قد أعلنت في عام 2018 استكمال مرحلة الأعمال الإنشائية في المحطة الأولى من أصل أربع محطات، وذلك وفق أعلى المعايير العالمية للسلامة والجودة والأمان، ويجري العمل في الوقت الراهن على التحضيرات والاستعدادات التشغيلية، بهدف الحصول على الرخص التشغيلية من الهيئة الاتحادية للرقابة النووية.



بركة

اختيرت منطقة بركة لبناء محطات الطاقة النووية في الإمارات استناداً إلى عدة عوامل بيئية وتقنية وتجارية، وذلك بعد عملية تقييم شاملة ومعقدة أجراها خبراء محليون ودوليون.



تولي حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة للشباب، بغية تمكينهم ليكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات، والابتكار والمشاركة في تحقيق رفاه المجتمع الإماراتي وبناء مستقبل مستدام، وقد حرصت القيادة على توفير الفرص التي من شأنها تمكين الشباب في مختلف المستويات والمراحل، سواء على الصعيد التشريعي أو التنفيذي في إطار تعزيز روح القيادة لديهم.

وضمنت حكومة المستقبل التي تم تشكيلها في فبراير 2016 أصغر وزير في العالم، معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب، التي تولت المنصب وهي في عمر الـ 22، كما انضم سعيد صالح الرميثي إلى عضوية المجلس الوطني الاتحادي ليكون أصغر الأعضاء سناً (31 عاماً) الذين وصلوا إلى المجلس منذ تأسيسه.

وتمتلك دولة الإمارات مجموعة من المؤسسات والجمعيات والمشاريع الحكومية القائمة والمستندة على الشباب، تهدف إلى التعرف بشكل مباشر إلى التحديات التي تواجه الشباب، وفهم تطلعاتهم واستثمار الفرص المتاحة لتطوير قدراتهم على تحقيق الإنجازات الوطنية والفردية، وذلك في سبيل التهيئة لجيل قادر على تحمل المسؤولية، جيل قادة المستقبل.

### مؤشر رفاهية وتنمية الشباب

تعتمد دولة الإمارات مؤشراً خاصاً برفاهية الشباب، وهو الأول من نوعه في المنطقة لقياس احتياجات الشباب وتلبيتها، إذ يساعد المؤشر الدولة على وضع سياسات واستثمارات أكثر تطوراً لتعزيز فرص الشباب في الدولة، بحيث يوفر تحليلاً لاحتياجاتهم في كافة المجالات الرئيسية، مثل التعليم، والصحة، والأمن والسلامة، والقيم والتقاليد، والظروف المعيشية.

### أهم المؤسسات الإماراتية التي تستند على الشباب

#### مجلس الإمارات للشباب

يلتزم «مجلس الإمارات للشباب» بتمثيل الشباب وتطلعاتهم وقضاياهم لدى الحكومة، حيث يضم نخبة من الشباب والشابات يبلغ عددهم 13 عضواً، ليكونوا مستشارين للحكومة في قضايا الشباب، ويختص المجلس بوضع استراتيجيات للشباب وتنفيذ دراسات لتحديد دورهم في تنمية المجتمع، عبر فتح كافة القنوات للاستماع إلى آرائهم والتحديات التي يواجهونها، من أجل تقديم الحلول الملائمة لتفعيل المشاركة الإيجابية لهم في مختلف القطاعات، والتعرف إلى آرائهم في أهم القضايا التي تهمهم، والإسهام في تعزيز الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة لديهم، وتمثيلهم في المحافل الدولية.

#### المؤسسة الاتحادية للشباب

تعمل المؤسسة الاتحادية للشباب التي تأسست في عام 2018 على التنسيق مع مجالس الشباب المحلية لوضع أجندة سنوية للأنشطة والفعاليات الشبابية في الدولة، وضمان توافق أهداف وخطط واستراتيجيات وأنشطة تلك المجالس مع الخطط العامة للدولة في مجال الشباب، وتتولى المؤسسة مهام إنشاء المراكز والأندية الشبابية وإدارتها، وتنظيم الفعاليات وورش العمل والأنشطة فيها، وإنشاء قاعدة بيانات للمجالس الشبابية، وتوثيق بياناتها وأنشطتها وفعاليتها بالتنسيق مع تلك المجالس.

وانطلاقاً من إيمانها بأن تحقيق رؤية الإمارات 2021 يتطلب المهارات، والطاقة، والحماسة والالتزام من الفئات الشابة في البلاد، تحرص دولة الإمارات على بذل جهود حثيثة لتمكين الشباب الإماراتي من مختلف الجوانب، وهذه المساعي ليست جديدة وإنما تسير في نسق متواصل، ومن أبرزها:

- توفير الفرص التعليمية للشباب
- توفير الدعم في ميدان ريادة الأعمال
- توفير الوظائف
- مبادرة منحة الزواج
- الاستراتيجية الوطنية لتمكين الشباب
- مجلس شورى الشباب
- تأسيس الجمعيات والنوادي
- جوائز ومسابقات خاصة للشباب
- برامج القيادات الشابة
- الفعاليات والمنتديات

## حضور المرأة الإماراتية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية

انطلق العمل النسائي المؤسسي في دولة الإمارات في وقت مبكر من تأسيسها عبر «جمعية نهضة المرأة الظببانية» في العام 1973، وتوالي عقب ذلك إنشاء الجمعيات النسائية في مختلف إمارات الدولة، حتى رأت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة؛ ضرورة مواكبة الفكر الوجدوي للمخفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من خلال تأسيس الاتحاد النسائي العام في 28 أغسطس 1975، الذي ضم الجمعيات النسائية في إمارات الدولة كافة.

وبعد مرور ما يزيد على أربعة عقود على ذلك، وفي بادرة متميزة على مستوى العالم، أطلقت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة؛ مبادرة يوم المرأة الإماراتية ليتم الاحتفال به في 28 أغسطس من كل عام تزامناً مع ذكرى تأسيس الاتحاد النسائي العام.

هذا وتبنت دولة الإمارات استراتيجية وطنية لتمكين وريادة المرأة، قدمت من خلالها إطاراً عاماً ومرجعاً إرشادياً لكل المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عملها، من أجل توفير حياة كريمة للمرأة وجعلها متمكنة، ريادية، مبادرة، ومشاركة في كل مجالات عملية التنمية المستدامة، بما يحقق جودة الحياة لها.



## مجلس التوازن بين الجنسين

وهو مجلس حكومي إماراتي تم تأسيسه عام 2015، يسعى لتقليص الفجوة بين الذكور والإناث في مختلف قطاعات العمل بالدولة وتحقيق التوازن بينهم في مراكز صنع القرار، فضلاً عن تعزيز دور المرأة في كافة مجالات الحياة باعتبارها شريكاً أساسياً في صناعة المستقبل.



تترأس معالي الدكتورة أمل القبيسي المجلس الوطني الاتحادي منذ العام 2015، لتكون بذلك أول امرأة تترأس برلماناً في العالم العربي.



يتكون مجلس الوزراء الإماراتي من 32 وزيراً

بينهم 9 نساء

5

سيدات إماراتيات يشغلن منصب سفير للدولة في الخارج إلى جانب منصب قنصل عام ومندوب دائم لدى الأمم المتحدة.

فيما استحوذت المرأة على

66%

من القوة العاملة في القطاع الحكومي، 30% منهن في مراكز قيادية مرتبطة باتخاذ القرار.

23,000

سيدة أعمال إماراتية

هذا وشهد عام 2018 إعلاناً فريداً من نوعه يبرز مستوى الدعم الكبير الذي تقدمه القيادة للمرأة الإماراتية، حيث دعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لرفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50%، ابتداءً من الدورة المقبلة نهاية عام 2019، وهو الأمر الذي سيساهم في تحفيز وإثراء الحياة السياسية في الدولة.

إيماناً منها بمبادئ الأخوة الإنسانية وضرورة التعاون في سبيل تطوير المجتمعات الإنسانية حول العالم، حرصت دولة الإمارات منذ نشأتها في عام 1971 على تقديم المساعدات الإنسانية والتنمية إلى مختلف الدول حول العالم، ومثل قرار المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، القاضي بتأسيس صندوق أبوظبي للتنمية في العام ذاته (1971) ليكون الذراع التنموية الرئيسة لحكومة أبوظبي، دليلاً واضحاً وقوياً على ذلك.

وأشارت بيانات لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى تصدّر دولة الإمارات العربية المتحدة المشهد العالمي، بوصفها أكبر جهة مانحة للمساعدات الخارجية في العالم لعام 2017، وبلغت القيمة الإجمالية لمدفوعات المساعدات الإنمائية الرسمية المقدمة من دولة الإمارات 19.32 مليار درهم، (5.26 مليار دولار) بمعدل نمو 18.1% مقارنة بعام 2016، وتميزت المساعدات بتقديم أكثر من نصف قيمتها على شكل منح لا ترد (نسبة 54%)، وذلك دعماً للخطط التنموية التي تنفذها الدول المستفيدة.



### مؤسسات المجتمع المدني الخيرية

هيئة الهلال الأحمر الإماراتية، وجمعية دار البر وجمعية بيت الخير وجمعية دبي الخيرية، فضلاً عن مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وهيئة آل مكتوم الخيرية، وجمعية الشارقة الخيرية.

### الإمارات من أكبر الدول المانحة

ومع الإعلان عن هذه الأرقام، تكون دولة الإمارات قد حافظت للعام الخامس على التوالي على مكانتها ضمن أكبر المانحين الدوليين في مجال المساعدات التنموية الرسمية، قياساً بدخلها القومي ونسبة 1.31% وهو ما يقترب من ضعف النسبة العالمية المطلوبة، وهي 0.7% التي حددتها الأمم المتحدة سقفاً عالمياً لقياس جهود الدول المانحة، وتقدمت الدولة في ذلك على السويد التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 1.01% فيما حلت لكسمبورغ في المرتبة الثالثة بنسبة 1%، ثم النرويج في المرتبة الرابعة بنسبة 0.99% والدانمارك في المرتبة الخامسة بنسبة 0.72% والمملكة المتحدة في المرتبة السادسة بنسبة 0.7%.

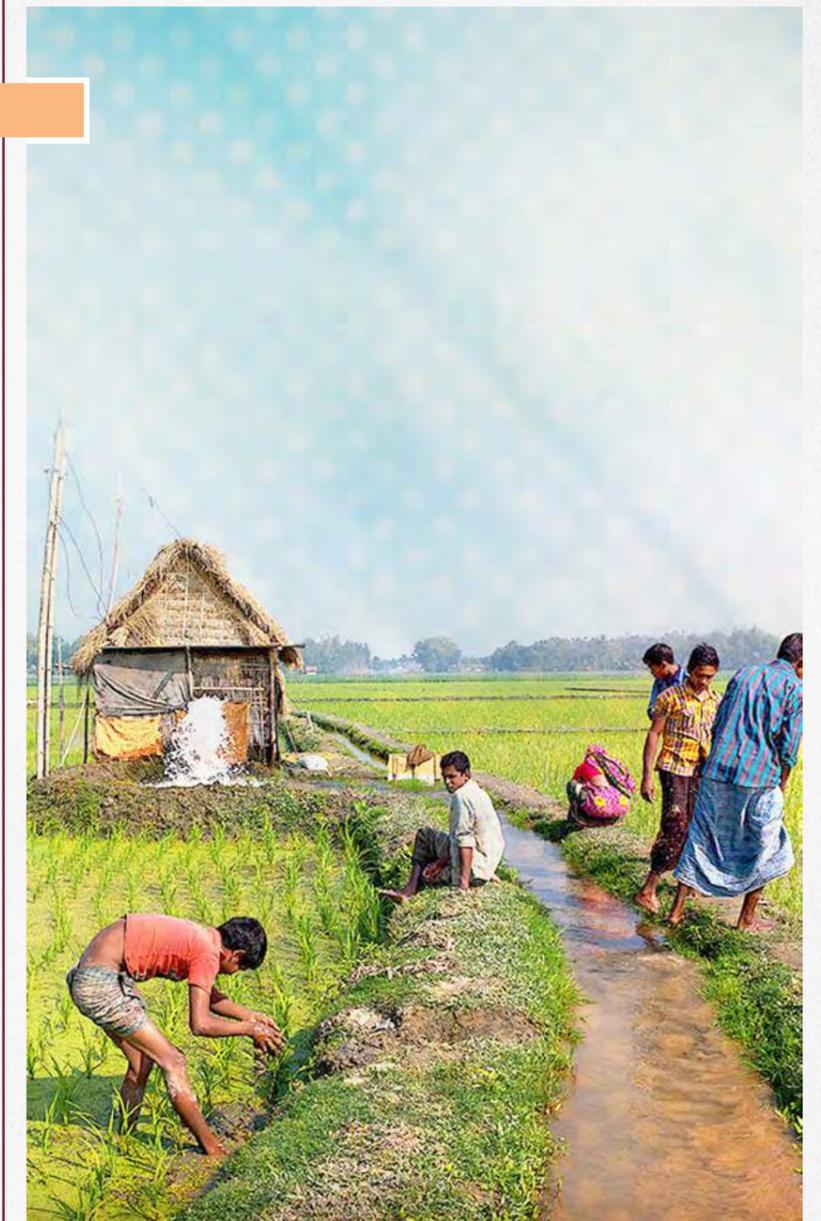


كما تميزت المساعدات الإنمائية الرسمية الإماراتية بأن أكثر من 94% منها كانت على شكل مساعدات تنموية بقيمة 18.3 مليار درهم في عام 2017، وتم توجيه 68% من قيمة تلك المساعدات إلى مصلحة قطاع دعم البرامج العامة بقيمة 12.38 مليار درهم لمساعدة حكومات الدول على الوفاء بنفقاتها العامة والحفاظ على موازين مدفوعاتها، إلى جانب تعزيز استقرارها النقدي والمالي ومناخ الاستثمار فيها وتوفير فائض يتم توجيهه إلى خدمة أهداف تنموية أخرى، ضمن خططها التنموية، خاصة في دول مثل اليمن والأردن والمغرب والسودان والسلطة الفلسطينية وصربيا.

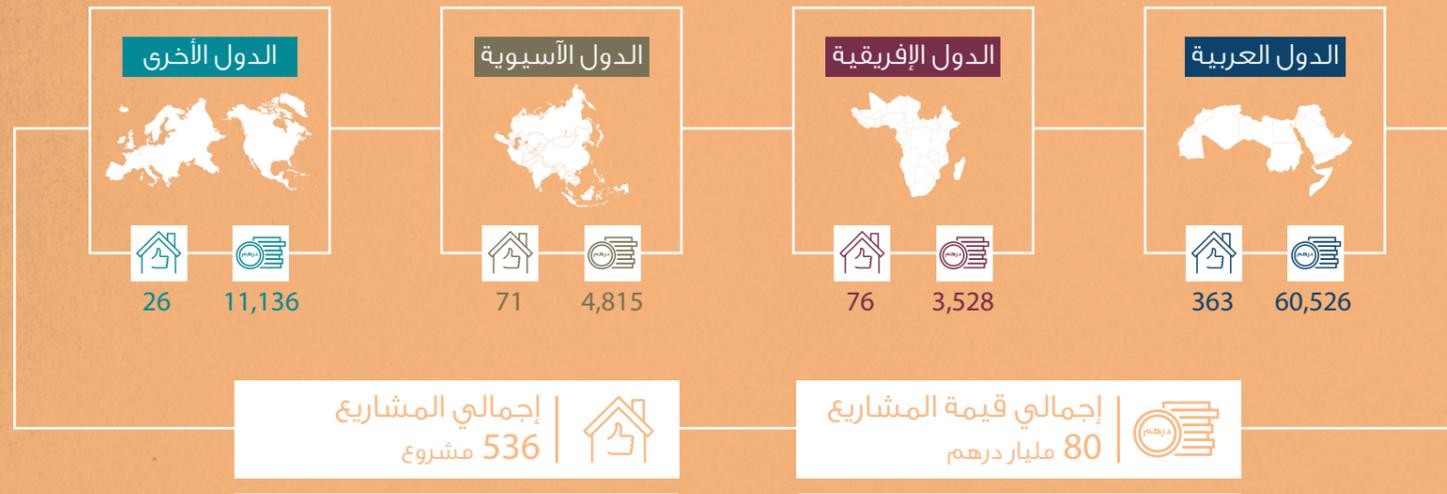
صندوق أبوظبي للتنمية

يجسد صندوق أبوظبي للتنمية التزام دولة الإمارات بمواصلة دورها النشط في دعم مسيرة التنمية في الدول النامية، إذ تتجاوز مساهمات الصندوق ومشاركاته في مسيرة التنمية العالمية حدود الدول والقارات.

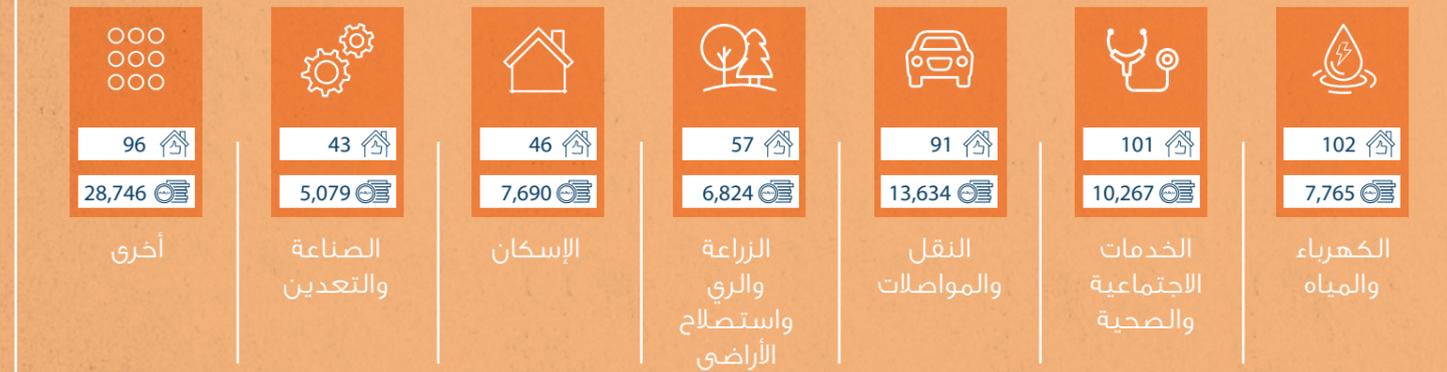
ويقوم الصندوق بتنفيذ مشاريع تنموية في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال وشرق ووسط أفريقيا، إضافة إلى شمال وجنوب ووسط آسيا وبعض دول أوروبا.



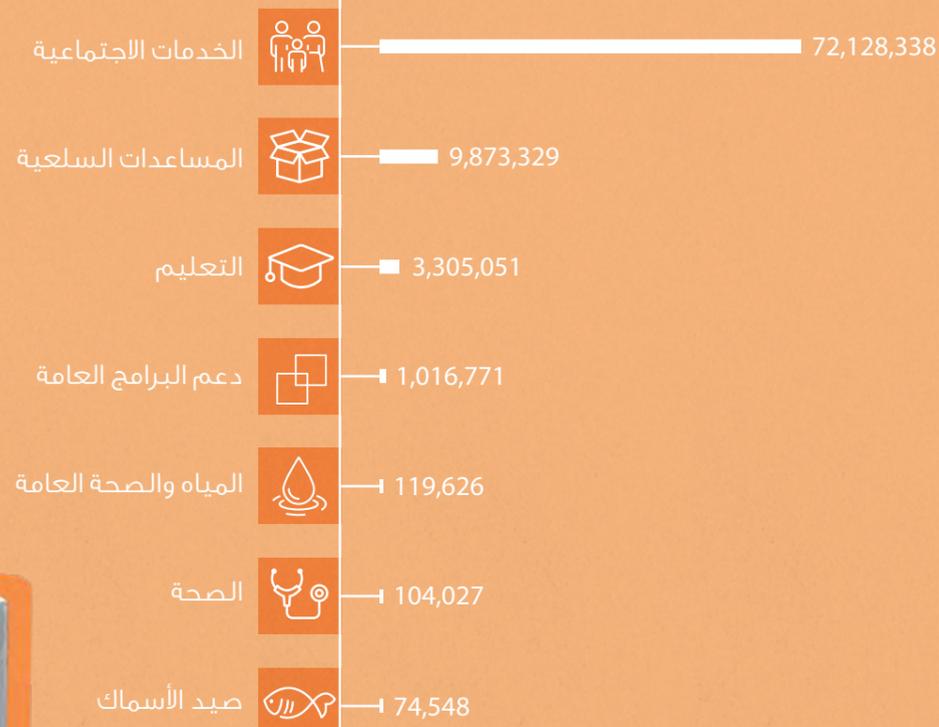
المشاريع الممولة والمدعومة من قبل صندوق أبوظبي للتنمية في عام 2017 ( مليون درهم )



موزعة حسب القطاعات التالية



مساعدات الهلال الأحمر الإماراتي عام 2017 ( دولار أمريكي )



إجمالي قيمة المساعدات  
86,621,689 دولاراً أمريكياً



هيئة الهلال الأحمر الإماراتي

تضطلع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي منذ نشأتها عام 1983 بدور رائد في تعزيز أوجه العمل الإنساني المختلفة، على الصعيدين المحلي والدولي لمساعدة الضعفاء والمحتاجين أينما كانوا، وبغض النظر عن أي اعتبارات عرقية أو ثقافية أو جغرافية أو دينية .

ويركز الهلال الأحمر الإماراتي في الشأن المحلي على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والأرامل، وكفالة الأيتام، ومساعدة الأسر المتعففة وأسرة السجناء، والمرضى وطلاب العلم المعوزين.

أما خارجياً، فيركز على دعم وإغاثة المنكوبين جراء الكوارث الطبيعية والنزاعات والحروب، عبر تقديم الإغاثة العاجلة، وبعدها تطوير البنى التحتية وإقامة المشاريع التنموية لتمكين المناطق المنكوبة من العودة إلى حياتها الطبيعية. وتعد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الجمعية الوحيدة (من نوعها) في العالم التي تمتلك برنامج كفالة أيتام مستمراً منذ عام 1986، حيث تكفل الهيئة اليوم ما يزيد على 104 آلاف يتيم في 28 دولة حول العالم.



تهدف رؤية دولة الإمارات 2021 إلى أن تكون الدولة ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد، حيث التزمت الحكومة الاتحادية بتعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية، فارتأت اعتماد خطة من شأنها تعزيز قوة جواز سفرها لتمكين المواطنين الإماراتي من دخول دول العالم، من دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة، الأمر الذي سيزيد من سعادته.

وفي ديسمبر 2018، تربع جواز السفر الإماراتي على قائمة التصنيف العالمي لأقوى جواز سفر وفق الترتيب المعتمد من قبل مؤشر «باسبورت إندكس»، إذ يسمح الجواز في الوقت الراهن لحامله بدخول 170 دولة حول العالم من دون تأشيرة مسبقة. ويعتمد هذا التصنيف على عدد وجهات السفر التي يستطيع مواطنو دولة معينة السفر إليها، من دون استصدار تأشيرة مسبقاً، أو الحصول على التأشيرة فور الوصول إلى الوجهة المقصودة.



### مبادرة قوة جواز السفر الإماراتي

أطلقت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، مبادرة قوة جواز السفر الإماراتي بهدف وضعه ضمن قائمة أقوى خمسة جوازات سفر في العالم بحلول عام 2021، وهو ما تم تحقيقه في وقت قياسي وقبل الموعد المستهدف.

### الجواز الإماراتي الأول عالمياً

وأكد مؤشر «باسبورت اندكس» العالمي، في تقرير بعنوان «سباق الإمارات إلى القمة» تناول فيه الصعود السريع الذي حققه جواز السفر الإماراتي في فترة قصيرة، أنه الأسرع بلا منازع على مستوى العالم، مشيراً إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة أثرت في العالم لأسباب عديدة، وأصبحت بسرعة واحدة من أكثر دول العالم إبداعاً في مجال التكنولوجيا والتعليم والتمويل والبنية التحتية.

وفي عام 2015، تلقى جواز السفر الإماراتي دفعة قوية وفقاً للمؤشر، بعد صدور قرار إعفاء المواطنين من تأشيرة «شينغن» لدول الاتحاد الأوروبي شملت 26 دولة، إضافة إلى ثماني دول أوروبية أخرى خارج دول الاتحاد.



ولا تقتصر العوائد الإيجابية لسهولة التنقل بين مختلف دول العالم على تمكين مواطني دولة الإمارات من التنقل بحرية بغرض السياحة فحسب، بل تشمل أيضاً عوائد اقتصادية وتنموية وحتى إنسانية، عبر تسهيل التبادل التجاري والاستثمار الاقتصادي للأفراد والمؤسسات.

هذا وبدأت وزارة الداخلية في دولة الإمارات مؤخراً بإصدار جوازات سفر مقروءة آلياً أو جوازات السفر الإلكترونية لمواطني الدولة، وفقاً للمتطلبات التقنية والأمنية الصادرة عن المنظمة الدولية للطيران المدني. ويتضمن الجواز الإلكتروني الإماراتي في صفحته الأولى صورة مائية من الإطار الخارجي لمسجد الشيخ زايد، بينما تتزين صفحته الأخيرة برسم المسجد الفعلي مع القباب، والأعمدة.

## أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي

- 01 أن تكون دولة الإمارات الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051، وضمن أفضل 10 دول بحلول عام 2021
- 02 تطوير إنتاج محلي مستدام ممكّن بالتكنولوجيا لكامل سلسلة القيمة، وتكريس التقنيات الذكية في إنتاج الغذاء
- 03 تفعيل المبادرات لتعزيز قدرات البحث والتطوير في مجال الغذاء
- 04 تطوير برنامج يُعنى باستزراع الأحياء المائية
- 05 تسهيل إجراءات ممارسة الأعمال ضمن قطاع الإنتاج الزراعي، كإجراءات التعاقد الزراعي، ودعم نظم التمويل للنشاطات الزراعية والغذائية
- 06 مواءمة الرسوم الزراعية المحلية مع مثيلاتها الدولية لتحسين الإنتاج المحلي
- 07 تشجيع استهلاك المنتجات المحلية الطازجة
- 08 الحد من فقد وهدر الغذاء بواسطة تطوير منظومة متكاملة لخفض نفايات الطعام ضمن سلاسل التوريد
- 09 إيجاد بنوك طعام متعددة على امتداد الدولة
- 10 ضمان سلامة الغذاء وتحسين نظم التغذية
- 11 إيجاد برامج تدريبية تُعنى بالسلامة الغذائية الوطنية، وتعزيز إجراءات السلامة والوقاية في مجال نشاطات الأغذية التجارية



وتؤمن دولة الإمارات بضرورة تطوير صيغة مشتركة في مجال تكنولوجيا الغذاء، وتطبيقها على نطاق واسع، لتوفير مصادر الغذاء ومكافحة الجوع في العالم، استناداً إلى أهمية تكامل الأدوار والتعاون الدولي في تعزيز الأمن الغذائي القائم على الابتكار، عبر تبني التكنولوجيا الحديثة في الزراعة بصفاتها ركيزة رئيسة لإنتاج غذاء مستدام وصحي في جميع أنحاء العالم.

تهدف دولة الإمارات إلى أن تكون الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051، وضمن أفضل 10 دول بحلول عام 2021، ولتحقيق أهدافها تلك، حرصت الدولة على مد جسور التعاون الدولي في سبيل تطوير الإنتاج الزراعي، وتفعيل دور الشراكات بين الحكومات والمنظمات، سعياً إلى تقديم التسهيلات والحوافز للاستثمار في القطاع الزراعي والغذائي.

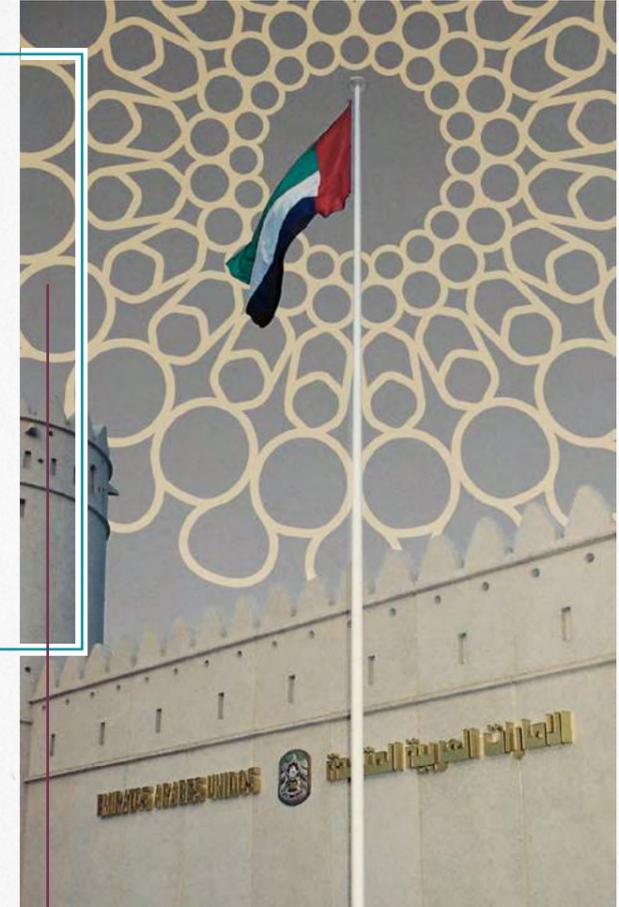
وفي نوفمبر 2018، أطلقت حكومة دولة الإمارات استراتيجيتها الوطنية للأمن الغذائي، الاستراتيجية الأولى من نوعها على مستوى العالم التي ترمي إلى تطوير منظومة وطنية شاملة تقوم على أسس تمكين إنتاج الغذاء المستدام، وتحدد عناصر سلة الغذاء الوطنية بناء على ثلاثة معايير رئيسة تشمل معرفة حجم الاستهلاك المحلي لأهم المنتجات، والقدرة على الإنتاج والتصنيع، والاحتياجات الغذائية.

وفي بادرة هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، ضم تشكيل مجلس الوزراء الإماراتي الأخير الذي اعتمد في عام 2017 حقيبة وزارية للأمن الغذائي المستقبلي، بهدف تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، التي تضمنت 38 مبادرة رئيسة قصيرة وطويلة المدى، ضمن رؤية عام 2051، وأجندة عمل لعام 2021، وتعمل بمقتضى توجهات استراتيجية تركز على تسهيل تجارة الغذاء العالمية، وتنويع مصادر استيراد الغذاء، لتشمل ما بين ثلاثة وخمسة مصادر لكل صنف غذائي رئيس، ووضع خطط توريد بديلة.



## التكنولوجيا الزراعية

أعلنت إمارة أبوظبي عن مخصصات بقيمة 1 مليار درهم لاستقطاب الشركات المتخصصة في مجال التكنولوجيا الزراعية، المحلية والعالمية في إطار سعيها لتحقيق متطلبات الأمن الغذائي.



إكسبو 2020 دبي

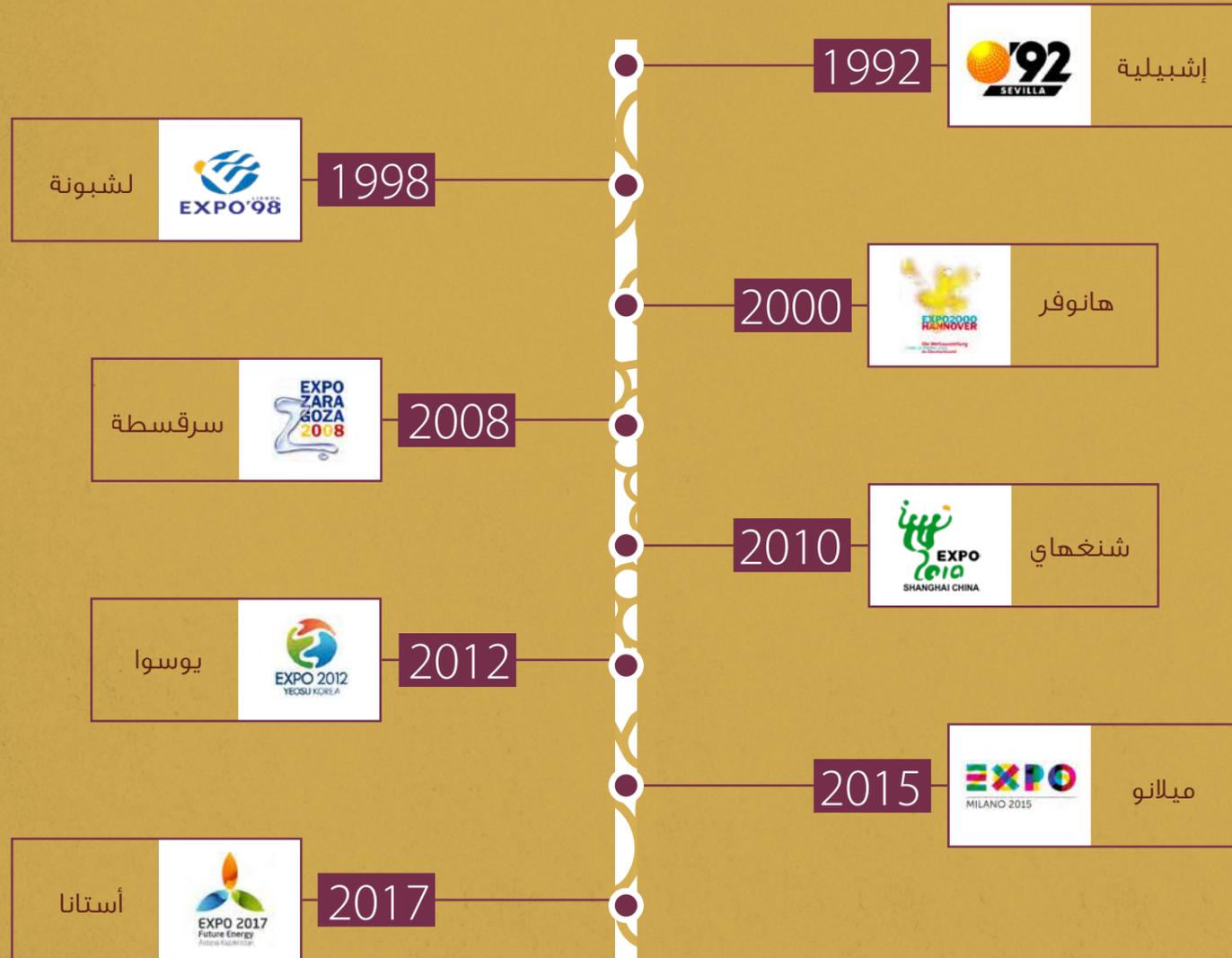
من المتوقع أن يكون إكسبو دبي 2020 الأكبر في التاريخ من حيث عدد الزوار الدوليين، حيث سيكون 70% من زواره من خارج دولة الإمارات.

تشارك دولة الإمارات في معرض إكسبو الدولي منذ عام 1990، وكانت لها بصمة مميزة وواضحة في جميع معارض إكسبو العالمية، حيث احتل جناح الإمارات المرتبة العاشرة من بين أفضل الأجنحة المشاركة في معرض إكسبو 2000 الذي أقيم في هانوفر، كما حصل جناح الإمارات على ميدالية ذهبية في معرض إكسبو سرقسطة الدولي 2008، ونال جناح الإمارات لقب الجناح الأكثر شعبية في معرض إكسبو الدولي في شنغهاي عام 2010 بناءً على تصويت الزوار، واحتل الصدارة في دراسة أكاديمية أجراها باحثون من جامعة كاليفورنيا ولوس أنجلوس UCLA، تناولوا فيها معايير الدبلوماسية العامة، كما حصل جناح الدولة على ميدالية فضية في معرض إكسبو الدولي في مدينة يوسوا في عام 2012.

وفي عام 2015 شاركت دولة الإمارات في إكسبو ميلانو الدولي الذي حمل شعار «تغذية الكوكب.. طاقة للحياة»، حيث كان تصميم الجناح مستوحى من المناظر الطبيعية والعمارة التقليدية المستدامة في دولة الإمارات، واستقطب جناح الدولة في إكسبو ميلانو 2015 نحو مليون و200 ألف زائر، بمعدل 7 آلاف زائر يومياً.

كما شهد جناح الدولة في إكسبو 2017 أستانا الذي تولى المجلس الوطني للإعلام تنظيمه وإدارته والإشراف عليه إقبالاً كبيراً، حيث استقطب الجناح نخبة من القادة وكبار الشخصيات، وعداداً كبيراً من الزوار، ليصل عدد الضيوف الذين استقبلهم الجناح من مختلف الأعمار والجنسيات إلى 150 ألف زائر، وقد عكست محتويات الجناح رؤية القيادة الرشيدة واهتمامها بالإنسان بوصفه ثروة أساسية وطاقة فعّالة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة على كافة الصعد.

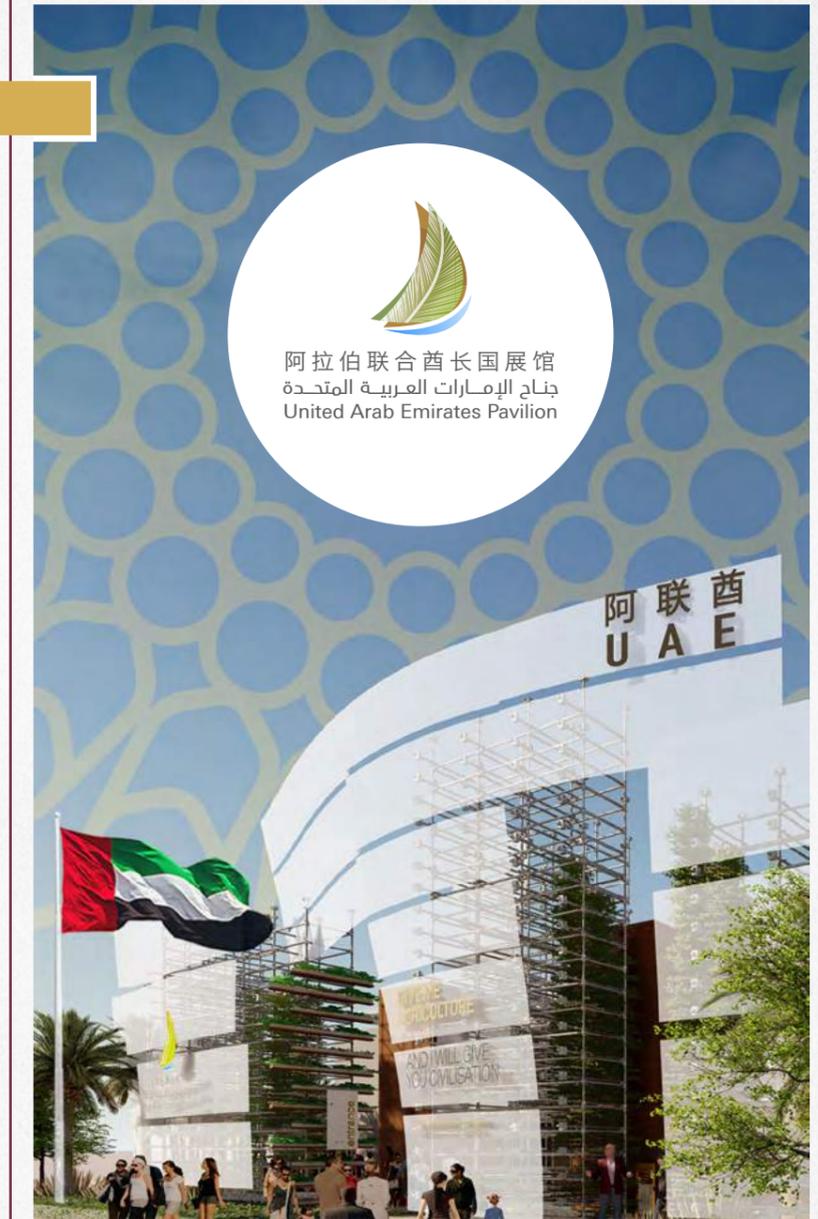
تاريخ مشاركات الإمارات في إكسبو



## الإمارات تشارك في إكسبو الصين 2019

تشارك دولة الإمارات في معرض اكسبو البستنة 2019 بكين الذي تمتد فعاليته من 29 أبريل وحتى 7 أكتوبر 2019، حيث تهدف من خلال المشاركة إلى تسليط الضوء على جهود الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تنمية وتطوير القطاع الزراعي، وتجسيد رؤية القيادة الرشيدة في تطويره وتعزيزه والتي أفضت إلى تحويل الصحراء إلى واحات خضراء عبر استراتيجيات ومبادرات واضحة وبالاستناد إلى أحدث ما تم التوصل إليه من تقنيات زراعية متقدمة، فضلاً عن استعراض تجربتها ومشاريعها المستدامة.

ويعد معرض إكسبو 2019 بكين من الفعاليات الدولية للبستنة، والمُكرسة لتوفير منصة مفتوحة للدول والمنظمات الدولية للتواصل وتبادل الخبرات فيما بينها، حيث يشارك فيه أكثر من 110 دولة ومنظمة دولية تحت شعار «عش حياة خضراء، عش حياة أفضل».



阿拉伯联合酋长国展馆  
جناح الإمارات العربية المتحدة  
United Arab Emirates Pavilion

وَصُمم الجناح ليشمل حديقة تتضمن أودية وأفلاجاً تحاكي التضاريس البيئية لدولة الإمارات، بحيث تعكس التحولات التي شهدتها الصحراء على مر السنين، حتى أصبحت بيئة خضراء تضم مختلف أنواع النباتات. هذا ويضم الجناح «المنطقة الثقافية» المخصصة لتقديم العروض الفنية التي تعكس عادات وتقاليد المجتمع الإماراتي وموروثه الثقافي، في حين خصصت إحدى زوايا الجناح لاستعراض استعدادات الدولة لاستضافة إكسبو دبي 2020 والإنشاءات الجارية في الموقع.

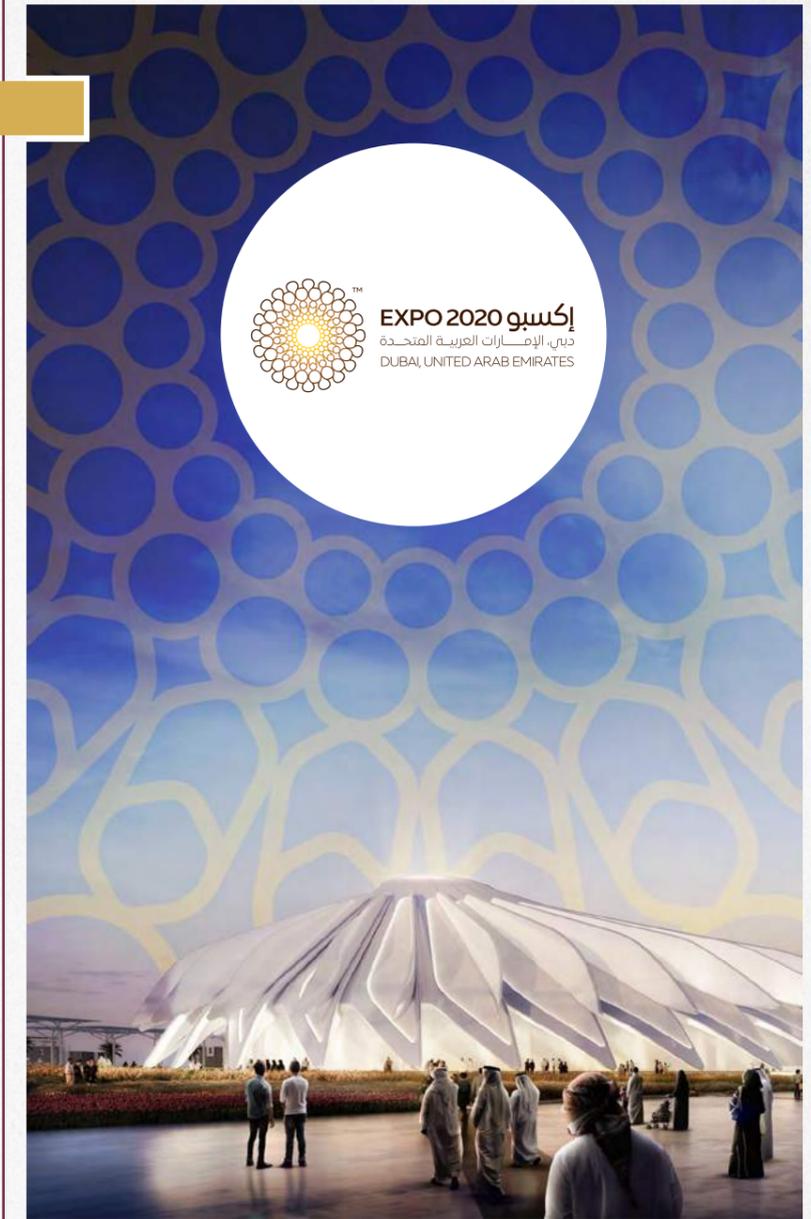
في ردهة الاستقبال يفتح الجناح أبوابه للزوار تحت مظلة منفذة للضوء وجدار أخضر، ويتيح لهم فرصة قراءة معلومات عن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وبرنامج الريادي «تخصير الصحراء» والابتكارات الزراعية بدولة الإمارات العربية المتحدة عبر لوحات نصية كبيرة، وسبري الزوار خريطة تصويرية توضح لهم رحلتهم التي على وشك الانخراط فيها من خلال عرض منطقة مشاهدة الفيلم وممشى الواحة، وعند دخول الزوار، يتم اطلاعهم على فيلم تعريفى بمبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة وإنجازاتها وابتكاراتها في المجال الزراعي.

ثم ينتقل الزوار عبر ممشى الواحة إلى الحديقة لإعطاء الزائر الإحساس بالتواجد في واحة صحراوية هادئة مع جدار مصمم ليحاكي الكثبان الرملية بالصحراء، وبينما يتجول الزوار في أنحاء ممشى الواحة تحت مظلة من أشجار النخيل، تُعرض عليهم لافتات تفسيرية حول موضوعات: الزراعة في الواحات الصحراوية، وتخصير الصحراء، والابتكارات الزراعية المعاصرة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وعند الوصول إلى آخر الرحلة يقدم الجناح للزوار معلومات مثيرة للاهتمام حول معرض إكسبو 2020 المُقبل ويشجعهم على زيارة هذه الفعالية الدولية المثيرة.

## إكسبو 2020 دبي

يعد معرض «إكسبو الدولي» أحد أكبر الفعاليات العالمية غير التجارية من حيث التأثير الاقتصادي والثقافي بعد بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورة الألعاب الأولمبية، حيث تقام معارض «إكسبو الدولية» كل خمس سنوات وتستمر لفترة أقصاها ستة أشهر، تستقطب أثناءها ملايين الزوار لاستكشاف الأجنحة والفعاليات الثقافية التي ينظمها مئات المشاركين، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والشركات.

وأصبحت دبي أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا تستضيف معرض «إكسبو الدولي»، بعدما فازت بتنظيمه في دورة «2020» في ختام دورات التصويت التي شارك فيها مندوبو المكتب الدولي للمعارض باجتماع عقد في باريس.



وسيخدم «إكسبو دبي 2020» منطقة جغرافية يصل عدد سكانها إلى 3.2 مليار نسمة بإجمالي إنتاج محلي يزيد على 6.5 تريليون دولار أمريكي، وسيكون أول معرض قريب من منطقة لم يتح لسكانها حضور إكسبو من قبل، الأمر الذي سيحدث تغييراً مستمراً على المنطقة بأكملها، نظراً لما يمكن تحقيقه عندما تتواصل العقول والأفكار الجديدة، وهو ما يسهم في تحقيق الإبداعات البشرية.

وتهدف الخطط الاستراتيجية للقائمين على معرض إكسبو دبي 2020 إلى جعله منصة لتحفيز الإبداع والابتكار والتعاون على مستوى العالم، وإطلاق أفكار جديدة يكون لها تأثير فاعل ومستدام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، بالاستناد إلى 3 محاور مترابطة وأساسية، هي الفرص والتنقل والاستدامة.

ومن المتوقع أن يشارك في هذا المعرض أكثر من 200 دولة، إضافة إلى العديد من المنظمات الدولية والشركات العالمية والمؤسسات التعليمية. وقد أكدت حتى الآن 190 دولة مشاركتها في هذا الحدث العالمي، الذي سينظم على مساحة تصل إلى 438 هكتاراً، أي ما يعادل مساحة 613 ملعباً دولياً لكرة القدم في منطقة دبي الجنوب، على مقربة من مطار آل مكتوم الدولي ومطار دبي الدولي ومطار أبوظبي الدولي، وميناء دبي وأبوظبي، في حين ستكون للموقع محطة مترو قادرة على نقل 44 ألف راكب في الساعة.

مبادرة صناع  
الأمل



تحدي القراءة  
العربي



مبادرة  
تحدي الأمية



منصة  
مدرسة



مبادرة مليون  
مبرمج عربي



القمة العالمية  
للحكومات





**</10^6>**  
**مبادرة مليون مبرمج عربي**  
 1 MILLION ARAB CODERS INITIATIVE

تهدف مبادرة «مليون مبرمج عربي» إلى النهوض بالمجتمعات العربية وتمكينها من لغة المستقبل، عن طريق تدريب مليون شاب عربي مجاناً على البرمجة وتقنياتها، وتوفير وظائف لهم في القطاعات المستقبلية التي تعتمد على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات والاتصالات والاقتصاد القائم على التكنولوجيا الحديثة.

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مبادرة «مليون مبرمج عربي» ضمن مظلة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية. وسيكون التدريب مفيداً لأولئك الذين يرغبون في أن يكونوا مطوري ويب، أو مطوري تطبيق، أو خبيري ويب أمامي أو متخصصين في تحليل البيانات، وسيتم توفير التدريب عبر الإنترنت وتقديمه بالتعاون مع المؤسسات التعليمية الرائدة والشركات العالمية الكبرى.

وبعد التسجيل، سيخضع المرشحون لبرامج ترميز افتراضية مدتها ثلاثة أشهر، وسيتلقى أفضل 1000 طالب من كبار الطلاب المنح الدراسية ويسجلون في برنامج تحدي المبرمج، وسيحصل الفائز على مليون دولار أمريكي، بينما يحصل كل متسابق من المنتخبات التسعة على جائزة قدرها 50000 دولار أمريكي لكل جائزة، وسيتم تسليم المعلمون جوائز مالية ضخمة.



القمة العالمية للحكومات، هي منصة عالمية تهدف إلى استشراف مستقبل الحكومات حول العالم انطلاقاً من دولة الإمارات، حيث حدد لدى انعقادها برنامج عمل سنوي للحكومات المستقبل مع التركيز على تسخير التكنولوجيا للتغلب على التحديات التي تواجه البشرية، وإتاحة الفرصة لعرض أفضل الممارسات والحلول الذكية التي تحفز الإبداع والابتكار.

القمة العالمية للحكومات، مؤسسة غير ربحية تبحث في مجالات تقاطع العمل الحكومي والابتكار. وهي منصة لتبادل المعرفة بين قادة الفكر، ومركز للتواصل بين صناعات السياسات ومجتمع الأعمال والمجتمع المدني، في سبيل تحقيق التنمية البشرية وتفعيل تأثيرات إيجابية في حياة المواطنين في جميع أنحاء العالم.

تستضيف القمة العالمية للحكومات في اجتماعها السنوي، الذي يُعقد في فبراير بمدينة دبي، أكثر من 4000 مشارك من قادة العالم وصناعات السياسات والخبراء من أكثر من 150 دولة.



أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مبادرة «تحدي الأمية»، التي تستهدف ثلاثين مليون شاب وطفل عربي حتى عام 2030، وذلك بالتعاون بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ومنظمة اليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تهدف مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، من مبادرة تحدي الأمية، إلى تزويد الناس بالمهارات والمعارف اللازمة، للاستجابة بفعالية للتحديات المتزايدة للتكنولوجيات الجديدة وعصر المعلومات.

كما تسعى المبادرة إلى مساعدة فئات الشباب على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم وتعزيز مؤهلاتهم، والتأثير إيجاباً في سلوكهم والمساهمة في رفاههم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، بما يتيح لهم أن يصبحوا أعضاء منتجين ومشاركين في المجتمع.



هي منصة تعليمية إلكترونية رائدة توفر محتوى تعليمياً متميزاً باللغة العربية في كافة مواد العلوم والرياضيات، ومتاحة مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب عربي أينما كانوا.

تضم منصة مدرسة 5000 درس تعليمي بالفيديو، تشمل مواد الفيزياء والكيمياء والأحياء، والرياضيات والعلوم العامة تغطي مختلف المناهج الدراسية، من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، وإلى جانب الفيديوهات التعليمية، ستضم «مدرسة» تمارين وتطبيقات في مختلف المواد العلمية بما يرفد العملية التعليمية في إطار تكاملي.

وتم إعداد وإنتاج هذه الفيديوهات التعليمية بالاستناد إلى أحدث مناهج التعليم العالمية، ضمن خطة تعريب وإنتاج مدروسة تمت فيها مراعاة احتياجات الطلبة التعليمية في شتى المراحل الدراسية، كما تم تطبيق أرقى المعايير والضوابط الفنية في اختيار المواد العلمية، وتعريبها، ومواءمتها وفق المناهج المعتمدة في الدول العربية، وذلك من خلال تحدي الترجمة.



تندرج مبادرة «صناع الأمل» تحت مبادرات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية. وهي أكبر مبادرة عربية من نوعها مخصصة للاحتفاء بأصحاب العطاء في الوطن العربي، وذلك عبر تكريم مبادراتهم ومشاريعهم وبرامجهم وحملاتهم الإنسانية والخيرية والمجتمعية التي يسعون من خلالها إلى الارتقاء بمجتمعاتهم، وتحسين نوعية الحياة في بيئاتهم ومساعدة المحتاجين وإغاثة المنكوبين ورفع المعاناة عن الفئات الهشة أو المهمشة في المجتمع، وإحداث فرق إيجابي في حياة الناس من حولهم، وتسخير مواردهم وإمكاناتهم من أجل الصالح العام أو لخدمة شريحة مجتمعية بعينها.

تستهدف مبادرة «صناع الأمل» الأفراد والمؤسسات على السواء. «صناع الأمل» يجب أن يكون لديه مشروع أو برنامج أو حملة أو مبادرة خلاقة ومبتكرة وذات تأثير بيّن، تسهم في تحسين حياة شريحة من الناس أو رفع المعاناة عن فئة معينة في المجتمع أو يعمل على تطوير بيئة بعينها اجتماعياً أو اقتصادياً أو ثقافياً أو تربوياً، أو المساهمة في حل أي من التحديات أو المشكلات التي يواجهها مجتمعهم، بحيث يقوم بذلك كجهد شخصي أو بصورة تطوعية ودون مقابل أو دون تحقيق ربح أو منفعة مادية.

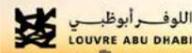


يعد «تحدي القراءة العربي» الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أكبر مشروع عربي لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي، عبر التزام أكثر من مليون طالب بالمشاركة في قراءة خمسين مليون كتاب كل عام دراسي. ويهدف تحدي القراءة العربي إلى زيادة الوعي، وتنمية حب القراءة لدى جيل الأطفال والشباب في العالم العربي، لتكون عادة متأصلة في حياتهم تعزز ملكة الفضول وشغف المعرفة لديهم، وتوسع مداركهم.

يأخذ التحدي شكل منافسة على القراءة باللغة العربية يشارك فيها الطلبة من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثاني عشر من المدارس المشاركة في العالم العربي، بدءاً من شهر سبتمبر كل عام وحتى نهاية شهر مارس من العام التالي، ويتدرج الطلاب المشاركون في التحدي عبر خمس مراحل تتضمن كل مرحلة قراءة عشرة كتب وتلخيصها في جوائز التحدي. وبعد الانتهاء من القراءة والتلخيص، تبدأ مراحل التصفيات وفق معايير معتمدة، تتم على مستوى المدارس والمناطق التعليمية ثم على مستوى الأقطار العربية وصولاً إلى التصفيات النهائية التي تتم في دبي سنوياً في شهر أكتوبر.



صرح زايد المؤسس



متحف اللوفر



متحف زايد - غاندي



متحف الاتحاد



دبي أوبرا



مدينة الشارقة للنشر

## صرح زايد المؤسس

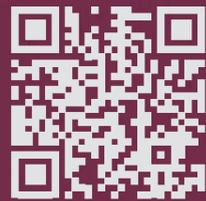


أنشئ صرح زايد المؤسس ليكون تكريماً وطنياً دائماً للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واحتفاءً بالإرث الملهم والقيم النبيلة للأب القائد مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويتيح صرح زايد المؤسس فرصة التعرف بشكل أعمق إلى سيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وذلك من خلال الفنون والمساحات الخضراء، وتجارب الوسائط المتعددة واستعراض كلماته التي أنارت درب الأمة. ويقدم الصرح كذلك مجموعة من التجارب التفاعلية الشخصية مع القائد والإنسان، ما يوفر فرصة التعرف أكثر إلى إرثه الطيب على مستوى الدولة والعالم.

ويتوسط صرح زايد المؤسس، «الثريا»، وهو عمل فني مُبتكر ثلاثي الأبعاد يتميز بطابع ديناميكي يُظهر ملامح المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من عدة زوايا حول الصرح، ومن نقاط المشاهدة المخصصة أيضاً. وأثناء الليل، تتلألأ الأشكال الهندسية بشكل يحاكي نجوم السماء. وهذا العمل الفني من ابتكار رالف هيلمك، الفنان العالمي المعروف في مجال الفنون الإنسانية.

ويضم الصرح مركزاً للزوار، يتيح لهم فرصة اختبار تجربة غامرة مع شخصية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الإنسيان والقائد، وذلك عبر مجموعة من الصور النادرة والمقتنيات المتعلقة به والمقالات والمقابلات التي أجريت مع الأشخاص الذين عرفوا الشيخ زايد شخصياً. كما يستعرض مقاطع صوتية للشيخ زايد، طيب الله ثراه، تُذاع كل ربع ساعة يتحدث فيها عن أفكاره والقضايا التي أيدها ودافع عنها.



www.thefoundersmemorial.ae



## متحف اللوفر

قام المهندس المعماري الفرنسي جان نوفل بتصميم متحف اللوفر - أبوظبي بشكل فريد ومتميز. وتم افتتاحه في 8 نوفمبر 2017. وأنشئ المتحف (الذي تم بناؤه بموجب الاتفاقية الموقعة بين مدينة أبوظبي والحكومة الفرنسية، والسارية لمدة ثلاثين عاماً) على مساحة تصل إلى 24 ألف متر مربع تقريباً في جزيرة السعديات، بتكلفة تتراوح بين 83 و108 ملايين يورو. ووفقاً لمسؤولي المشروع، فإن هذا المتحف سيكون معرضاً للآثار الفنية الآتية من جميع أنحاء العالم، والهدف الأساس من المشروع هو أن يكون حلقة وصل بين الفن الشرقي والفن الغربي.

تمتد مساحة الموقع على 97 ألف متر مربع في جزيرة السعديات. وصُمم على شكل مدينة مصغرة تشبه أرخبيلاً في البحر، تضم في المجموع 55 مبنى أبيض مستوحى من تصاميم المنازل المنخفضة في الهندسة العربية التقليدية.

تصل المساحة الإجمالية الداخلية للمتحف إلى 8600 متر مربع، تتضمن قاعات العرض والمعارض ومتحف الأطفال، بينما تصل مساحة قاعات العرض إلى 6400 متر مربع، وستحتوي على نحو 600 تحفة فنية، فضلاً عن 300 عمل فني مُعار من مؤسسات ثقافية فرنسية. وتبلغ المساحة الإجمالية المخصصة لإقامة المعارض المؤقتة قرابة 2000 متر مربع، بينما تم تخصيص 200 متر مربع لمتحف الأطفال.

ويضم المتحف 23 صالة عرض دائمة، تقدم تحفاً فنية تروي قصصاً من الحقب التاريخية المختلفة التي مرت بها البشرية، وصولاً إلى الوقت الحاضر في 12 سلسلة مختلفة.

اللوفر أبوظبي  
LOUVRE ABU DHABI



www.louvreabudhabi.ae

## متحف زايد - غاندي

افتتحت وزارة الثقافة وتنمية المعرفة متحف «زايد غاندي» الرقمي، الذي ينظم في منارة السعديات بالتعاون مع متحف غاندي الرقمي في نيودلهي، احتفاءً بالقيم الإنسانية للقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وبمناسبة ذكرى مرور 150 عاماً على ميلاد المهاتما غاندي. ويحتفي المتحف بهاتين القامتين العالميتين اللتين تعدان رمزاً للحكمة والعطاء والتسامح.

يعد متحف «زايد - غاندي» المتحف الرقمي الأول من نوعه في دولة الإمارات، إذ يمثل ملتقى حضارياً يحتفي بقائدين عالميين، شهد العالم أجمع على صدق قيمهما الإنسانية النبيلة التي أسهمت في بث روح التسامح والتلاحم والوئام بين الشعوب. وجاء افتتاح وزارة الثقافة وتنمية المعرفة لهذا المتحف في منارة السعديات بالتعاون مع متحف غاندي الرقمي في نيودلهي.

يتكون هذا المتحف من ستة أركان رئيسية، هي:

1. ركن الحكم والحكمة، ويركز على الوطن والقيادة والمعاني الخاصة بهذين الجانبين.
2. ركن سلطة العطاء، ويركز على أهمية الناس والمجتمع في منهج القائدين الإنسانيين.
3. ركن دعاة سلام، حيث إن السلام وقيم التسامح من المرتكزات الأساسية في نهج كل من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمهاتما غاندي، إذ ركز كل منهما بصورة كبيرة على تحقيق الخير والمصلحة العامة.
4. ركن حصاد التغيير، يعني التغيير نحو الأفضل على صعيد الأمة ومستقبل الوطن.
5. ركن قوة الكلمة، إذ إن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، هو في المقام الأول إنسان مرهف الإحساس وشاعر، وحكيم قريب من الناس، فقد سطر بكلماته ملاحم ودروساً للأجيال المتعاقبة. أما المهاتما غاندي فقد عُرف بقوة كلمته، تكلم وكتب وألف، فترك للتاريخ مجموعة لا تنسى من الأقوال الملهمة.
6. ركن صون الطبيعة، ويتناول قيم احترام وحماية الأصول الطبيعية والتراثية عند المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمهاتما غاندي.



زايد غاندي

زايد غاندي  
متحف زايد وغاندي الرقمي  
ZAYED GHANDHI DIGITAL EXHIBITION

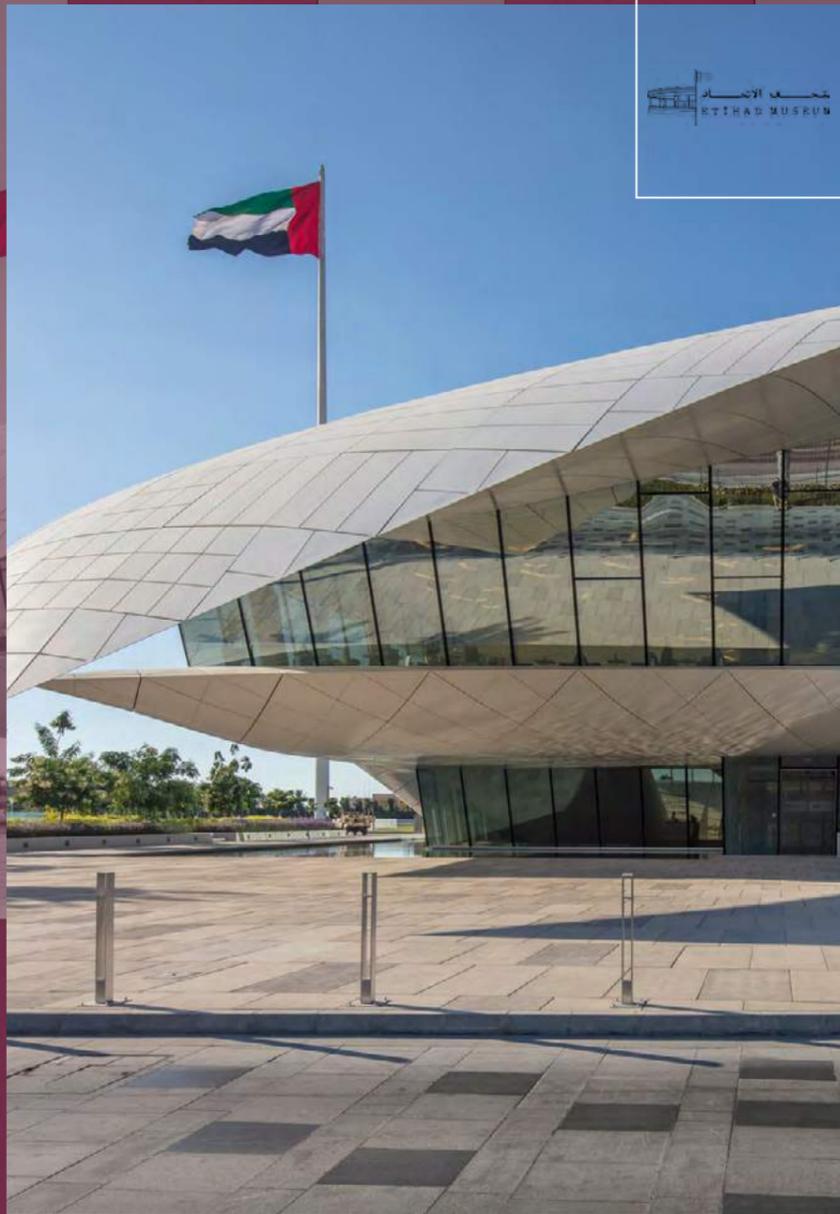
زايد غاندي

زايد غاندي

## متحف الاتحاد

يحمل متحف الاتحاد طابعًا حيويًا بسمات القرن الحادي والعشرين، حيث يركز على إلهام مواطني الإمارات وزوارها من خلال قصة تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة. كما يحتفي بما أظهره مؤسسو الدولة من تفانٍ والتزامٍ وروحٍ وطنية، لتشجيع الأفراد، من جميع المشارب، على اقتفاء خطاهم في بناء الأمة.

ويأخذ المتحف زواره برحلة فريدة، ويقدم معارض وبرامج تفاعلية ومبادرات تعليمية تستكشف التسلسل الزمني للأحداث وصولاً إلى إعلان دولة الإمارات في العام 1971، مع التركيز بشكل رئيسي على الفترة ما بين 1968 و1974. ومن خلال المعارض التفاعلية والبرامج التعليمية، يحكي المتحف قصة الاتحاد من وجهة نظر قادة الدولة. ويهدف المتحف أيضًا إلى نشر المعرفة بين الزوار حول دستور الدولة، ولا سيما الحقوق والامتيازات التي يمنحها لمواطني الإمارات، وما يترتب عليهم من مسؤوليات. وتضم معروضات المتحف مواد ووثائق تتعلق بأحداث تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، كما سيسهم المتحف من خلال تخصيصه لبرنامج هام للأبحاث والنشر في توثيق رحلة الاتحاد عبر الإمارات السبع.



[www.etihadmuseum.dubaiculture.gov.ae](http://www.etihadmuseum.dubaiculture.gov.ae)

## دبي أوبرا

تعتبر دبي أوبرا التي صممها المهندس المعماري الدانماركي جانيس روستوك، أحدث دور الأوبرا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتمتاز بشكلها التصميمي الذي يشبه سفينة شراعية بهندسة تمزج بين الأصالة والمعاصرة. وتستضيف دبي أوبرا فعاليات ثقافية وعصرية متنوعة تشمل عروض الأوبرا والباليه والفنون الكلاسيكية والمسرحيات الموسيقية والحفلات الغنائية العربية والعالمية، والعروض الكوميديا والسينمائية والأنشطة الترفيهية العائلية وحفلات الروك والجاز والبوب.

وتضم دبي أوبرا الواقعة بالقرب من برج خليفة، مسرحاً داخلياً وخارجياً وقاعة للاستقبال والفنون إلى جانب صالة للباليه والحفلات الفلكلورية ومتحف للفنون وفندق ضخم لخدمة الزوار من كل دول العالم، وتمتاز قاعة دبي أوبرا بتصميم مميز يوفر خاصية تضخيم الصوت وتعظيمه تلقائياً بما يضمن وصوله إلى جميع الحضور بنفس القوة والوضوح من دون الحاجة إلى أية مكبرات للصوت.

وتتسع قاعة دبي أوبرا لما يقارب 2000 شخص، وأكثر ما يميز تصميمها هو تمتعها بالمرونة الشديدة وإمكانية إعدادها لاستضافة أنواع مختلفة من الفعاليات، فالمقاعد يمكن إزالتها من مكانها وإفراغ القاعة منها تماماً، وتمتاز أرضيتها بقابلية زيادة ارتفاعها لتصل إلى مستوى المسرح. وكذلك يمكن خفض السقف والجدران وتغيير شكلها بالكامل. وهذه التعديلات والمرونة تمكنها من استضافة جميع أنواع العروض والفعاليات الفنية.



www.dubaiopera.com

## مدينة الشارقة للنشر

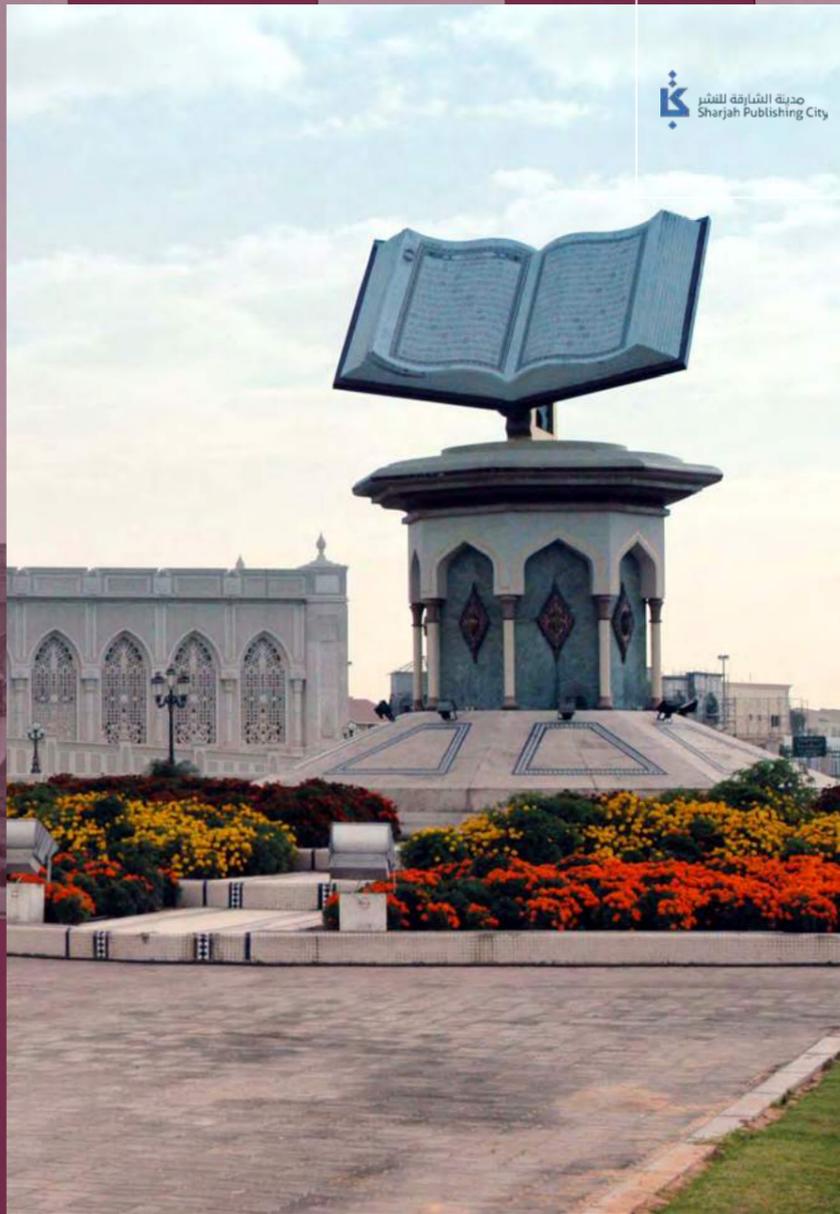
تعتبر مدينة الشارقة للنشر أول منطقة حرة من نوعها للنشر في العالم العربي، حيث توفر لكافة العاملين في قطاع صناعة الكتب الفرصة للاستفادة من حزمة واسعة من الامتيازات المعفاة من الضرائب، وذلك بالحصول على فرصة امتلاك شركة خاصة بالكامل تتمتع باستقلالية تامة في الإدارة. كما تشمل الامتيازات أيضاً الموقع المثالي للإمارة في قلب العالم، حيث تصبح الأسواق الإفريقية والآسيوية عند أطراف أصابعك.

وبتماشي الهدف من إنشاء مدينة الشارقة للنشر مع المهمة العامة التي تضطلع بها هيئة الشارقة للكتاب، وهي السعي إلى تعزيز الاستثمار والنمو في قطاع النشر بإمارة الشارقة بشكل خاص، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام.

وتمتد مدينة الشارقة للنشر على مساحة تقدر بحوالي 100,000 متر مربع، وستكون مجهزة بأحدث التقنيات التي يحتاج إليها أصحاب العمل لإنجاح مشاريعهم، وتشمل هذه التجهيزات خدمات شبكة الإنترنت عالية السرعة، وقاعات المؤتمرات، وخدمات السكرتارية. وسيتاح للعاملين في صناعة النشر الاختيار بين تأجير المكاتب المؤثثة وغير المؤثثة، كما سيكون بإمكانهم تأجير مساحات التخزين المختلفة.

وتستوعب «مدينة الشارقة للنشر» التي تقع على طريق الشارقة - دبي ما بين 140 و180 دار نشر عالمية في مرحلتها الأولى، فيما يرتفع الرقم إلى 400 ناشر في المرحلة الثانية. وستكون المدينة التي تتمتع بكونها منطقة حرة، مقراً لدور النشر والموزعين ودور الطباعة والمترجمين وكافة الأنشطة المرتبطة بصناعة الكتب والنشر.

وقد كانت الشارقة دائماً محل تقدير على الصعيد الثقافي العالمي، فقد فازت عام 2014 بلقب عاصمة الثقافة الإسلامية في العالم العربي، من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو». كما تم اختيارها عاصمة للسياحة العربية لعام 2015 بعد أن فازت بتصويت مجلس وزراء السياحة العرب.



مدينة الشارقة للنشر  
Sharjah Publishing City



www.spcfz.com



يناير 2019    فبراير 2019    مارس 2019    مارس 2019    أبريل 2019



@NMCUAE

[www.nmc.gov.ae](http://www.nmc.gov.ae)